KING KHALID UNIVERSITY
جامعة الملك خالد
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

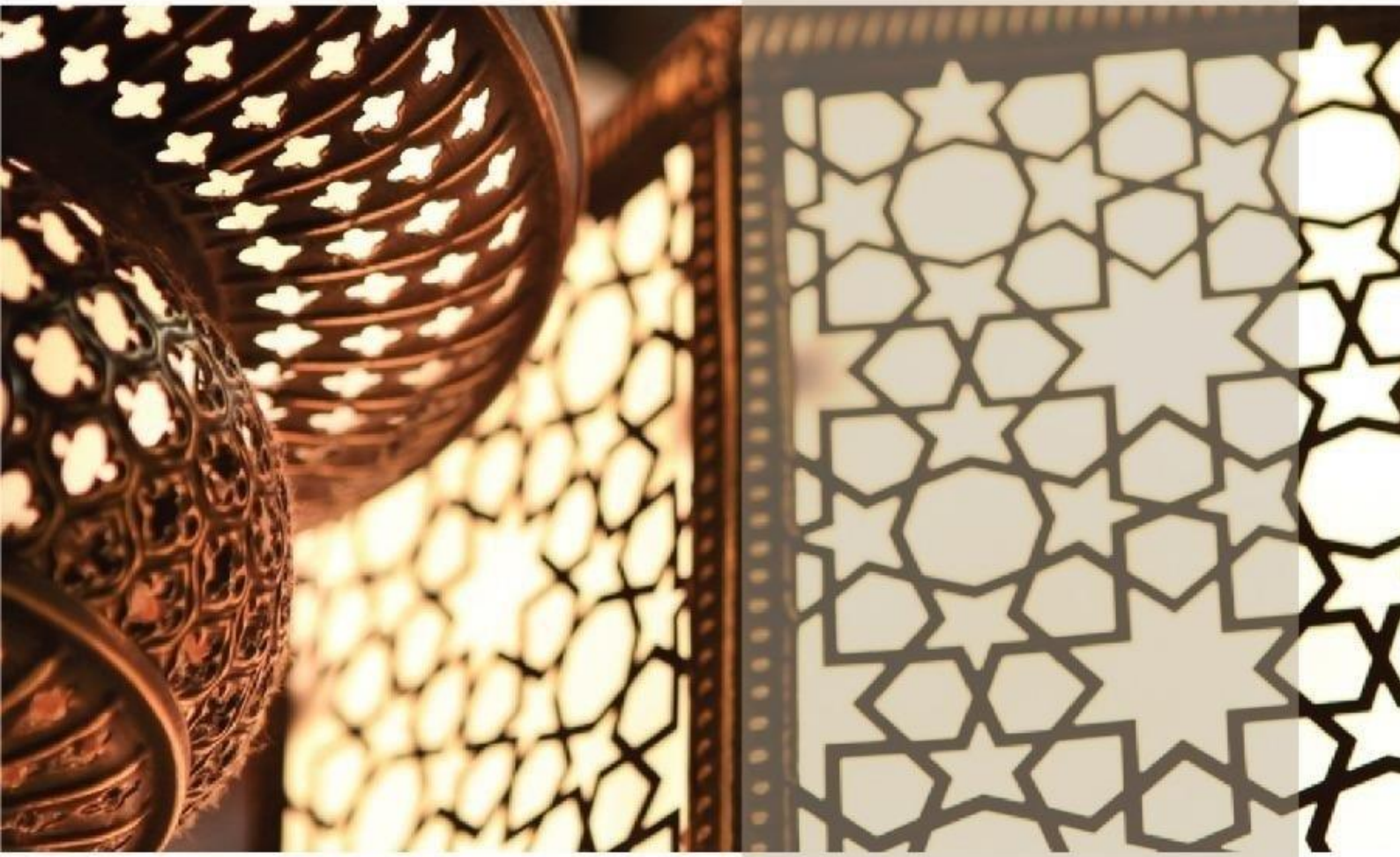

مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

المجلد: التاسع عشر العدد : الثالث

التاريخ: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

مجلة علمية - دورية - محكمة

تُعنَى بنشر الأبحاث الشرعية

والدراسات الإسلامية

تصدر عن جامعة الملك خالد

أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (التاسع عشر) العدد (الثالث)

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١٤٢٤/٢/١١هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشـــراف والتحـــرير

المشـرف العـام

أ.د. فالح بـن رجاء الله السلمي

رئيـس الجـامعة

نـائب المشـرف العـام

د. حامد بـن مجدوع القرنـي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحـــرير

أ.د. خالد بـن محمد القرنـي

الهيئة الاستشارية

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الخثلان	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
الشيخ الدكتور قيس المبارك	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم	عضو هيئة كبار علماء الأزهر
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي	أستاذ التفسير وعلومه
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل	أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي	أستاذ أصول الفقه
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي	أستاذ الثقافة الإسلامية

أعضاء هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة /جامعة الملك خالد.

أعضاء هيئة التحرير

١ **أ.د.محمد بن ظافر الشهري**
أستاذ السنة وعلومها، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ **أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي**
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه/ جامعة الملك خالد.

٣ **أ.د. يحيى بن عبد الله البكري**
أستاذ السنة وعلومها/جامعة الملك خالد.

٤ **أ.د. كمال مولود جحيش**
أستاذ المذاهب المعاصرة/ جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية/ الجزائر

٥ **أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن/ جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

٦ **أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز**
أستاذ الفلسفة/ جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢/ الجزائر.

٧ **أ.د. أحمد آل سعد الغامدي**
أستاذ الفقه/جامعة الملك خالد.

٨ **أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي**
أستاذ علم الأديان / جامعة تعز/ اليمن

٩ **أ.د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي**
أستاذ اللغة العربية وآدابها / جامعة الملك خالد

١٠ **د.محمد بن علي القرني**
أستاذ الأنظمة المشارك/ جامعة الملك خالد.

١١ **د.محمد بن سالم الشغيبي**
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية/جامعة الملك خالد.

رؤيـــة المجلـــة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالـــة المجلـــة:

إثراء الحركة العلميّة بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافيّة مشرقةً للجامعة.

قيـــم المجلـــة:

١. الأمانـــة.

٢. العـــدل.

٣. الوسطية.

٤. الإتقـان.

أهـداف المجلـــة:

١. خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح.

٢. معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية.

٣. إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.

٤. إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي.

٥. التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان.

٦. الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره.

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(https://jisais.kku.edu.sa)

قواعد النشر

أولاً – شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتابٍ للباحث، أو مستلاً من رسالة نال بها درجةً علميةً.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة، وفي حال الزيادة على ذلك فيعامل باعتباره أكثر من بحث.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانياً – تعليمات النشر:

– يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:
(https://itcsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، **مدوناً بنظام** (word) **وفق الآتي:**

- **نوع الخط** (Traditional Arabic).
- **نمط المتن** : (١٦)، والهوامش والمراجع : (١٢) والعناوين (١٨).

- يرفق مع البحث ما يأتي:

- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).

- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:

- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتُحمَّل من خلال هذا الرابط: (https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملةً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثًا – إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١ [٤٤-٤] المنهج العلمي في الرد على شبهات المستشرقين (شُبُهاتهم حول مصدر الوحي أنموذجًا)
د. شهد بنت عطوان المالكي (جامعة أم القرى)

٢ [٧٩-٤٥] استخدام أسلوب التفكير التأملي في الدعوة
د. حنان بنت منير المطيري (جامعة المجمعة)

٣ [١٢٩-٨٠] أثر سقوط الأجل في البيع بالتقسيط على التزام الكفيل "دراسة مقارنة"
د. ناديه بنت عبد العالي كاظم (جامعة دار العلوم بالرياض)

٤ [١٦٧-١٣٠] الوقف على أولاد الأعيان عند المالكية "دراسة فقهية"
د. عبد الله بن محمد السماعيل (جامعة الملك فيصل)

٥ [٢٢٠-١٦٨] مظاهر افتقار الأنبياء إلى الله تعالى في القرآن الكريم
د. سامية بنت عطية الله المعبدي (جامعة أم القرى)

٦ [٢٦١-٢٢١] الجرح بقولهم: لا يشبه حديثه حديث الثقات أو الأثبات "دراسة نظرية تطبيقية"
د. حليمة بنت عبد الله زيد الشيخي الشمراني (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل)

٧ [٣١١-٢٦٢] حديث {والله إنك لخير أرض الله} "دراسة نقدية"
د. كلثم بنت عمر الماجد المهيري (جامعة زايد-دبي)

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، باعث الهدى والبينات إلى الثقلين. والصلاة والسلام على أطهر الخلق وسيد ولد آدم: محمد الرسول الأمين ﷺ وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

كنت قد ابتدأت في العدد السابق التفصيل العملي لكيفية اختيار **مشكلة البحث** موضحاً المنافذ والسياسات الموصلة -بعون الله تعالى- إلى تعرف الباحث على المشكلات البحثية في تخصصه وفق إطار زمني تقريبي، إلا أن رحلة الباحث في اكتشاف مشكلةٍ لبحثه يجب أن تقوم على أسبقية فهمه لماهية البحث العلمي المتمثلة في أكثر من الجمع والتلخيص ومراكمة المعلومات للوصول إلى عددٍ من الحقائق، وإنما الإدراك بأن البحث عملية تركيبية ذات جوانب متعددة، منها ما هو متعلق بالباحث ذاته وسماته الشخصية وقدراته العلمية، ومنها ما هو متعلق بالمناهج والطرق التي يسلكها الباحث في دراسته، ومنها ما هو متعلق بالموضوع/ المشكلة البحثية ذاتها، وهذه الأخيرة بدورها ذات مصادر متنوعة يمكن ردها إلى ثلاثة جوانب:

- **أولاً:** الجانب الواقعي الذي تتمثل ممارسة الباحث فيه في إيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها مباشرة، ويكون على اطلاعٍ ودرايةٍ كاملةٍ بها.
- **ثانياً:** الجانب القبلي/ الاستباقي الذي يقوم فيه الباحث بإيجاد الحلول للمشكلات التي استشفها أثناء قراءاته أو ملاحظاته في فروعٍ ومسائل تخصصه.
- **ثالثا:** الجانب الفلسفي/ المتجاوز الذي يمارس فيه الباحث التفكير في حلولٍ للافتراضات المناقضةِ لفرضيته أو ادعائه، ومواجهتها واختبارها وحلها.

وهذه الجوانب الثلاثة تعمل في البحث العلمي بشكلٍ تكاملي بحيث يستدعي إعمال أحدها إعمال الآخر؛ فإنه حين يضع الباحث سؤاله المحوري -بالاستناد إلى الجانب الواقعي- فإنه في أثناء حله لهذه المشكلة يعمل -لدعم حججه- على دحض الفرضيات المخالفة، ويسهم بشكل ضمني في إيجاد حلول للمسائل المتولدة عن دعم فرضيته أو حله، والعكس صحيح أيضاً.

ووعي الباحث بهذا المضمون العميق للمشكلة البحثية ذو أثرٍ إيجابي فارق؛ حيث إن الباحث هنا سيتعلم العمل بعمقٍ وتركيز على اختيار المشكلة البحثية، وكيفية صياغتها بصورة معبرة عن فكرة

الباحث ذاته، وبصورة تستدعي انتباه القارئ وأهل الاختصاص بشكلٍ رئيس لأهمية هذه المشكلة وضرورة حلها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الباحث سيصبح ذا مكنة معرفية في الكيفية التي سيتناول بها عرض مشكلته، ثم العمل على حلها بصورةٍ منطقية سليمة علمياً.

والخطوة التالية لهذا الوعي المعرفي بجوانب المشكلة البحثية تقع على عاتق الباحث ذاته؛ حيث ستتطلب من الباحث العمل الجاد على المنهج العلمي الذي سيعتمده لإيجاد حل لهذه المشكلة؛ مما يستدعي ضرورة اطلاع الباحث على مناهج البحث المختلفة، والانفتاح على استخدامها واختبار صحة ذلك الاستخدام؛ حتى يتمكن من وضع حل علمي لمشكلته. ومن جانب آخر ستقع على الباحث مسؤولية مواجهة بعض الصعوبات النفسية التي قد تنشأ من اختياره مشكلة ما، ومن أهم تلك الصعوبات: القلق والخوف من شعوره بعدم اليقين، وأن يعمل بجد على تجاوز ذلك بالعمل اليومي، والحصول على اليقين أو المعرفة التي يفتقدها في مرحلته الأولية هذه.

وأخيراً عزيزي الباحث: لا يجب أن يغيب عن ذهنك أن البحث العلمي هو أمانة تستلزم الإخلاص والصبر.

والله تعالى أجل وأعلم

رَئِيْسُ التحرِيْر

أ . د . خَالِدُ بْنُ مُحَمَّد القَرْنِيّ

حديثُ {وَاللّهِ إِنّكِ لَخَيرُ أَرْضِ اللّهِ}
"دراسة نقديّة"

إعداد

د. كلثم بنت عمر الماجد المهيري

أستاذ مساعد في قسم دراسات العالم الإسلامي

جامعة زايد-دبي

ملخص البحث

جاء هذا البحث بعنوان؛ حديثُ "واللهِ إنّكِ لَخَيرُ أَرْضِ الله" دراسة نقديّة، وهدف إلى بيان أهمية الدراسة النقدية في الكشف عن حال الرواية، وبيان المحفوظ منها والمعلول، والتّعرّف على منهجيّة النُّقّاد. وقد اتّبعت الباحثة منهج الاستقراء والتحليل والاستنتاج، وخلصت إلى أن الرواية المحفوظة هي رواية عبد الله بن عدي بن الحمراء، وأنّ الروايات الأخرى قد وقع الوهم عند بعض رواتها في المتن والإسناد. وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمواصلة البحث في الدراسات التطبيقية لعلم علل الحديث ونقده، لتنمية الممارسة النقدية وفهم تطبيقات أحكام النُّقّاد، وضرورة الالتزام بمناهج المتقدمين، والعمل في إطار القواعد التي بنوا عليها هذا العلم.

الكلمات المفتاحية: حديث، نقد ، علل، رجال، مكة.

❁❁❁

Abstract

This research titled with the prophet tradition named " By Allah, you are the best land of His" is a critical study, and aims to identify the importance of critical study at detection the status of the narration, and identification the maintained and the causable. As well as identification the methodology of the critics. The researcher applied the method of induction, analysis and conclusion, and she concluded that the preserved narration is the narration of Abdullah bin Udai bin Al-Hamraa, and that the other narrations have related with an illusion with some of their narrators in the text and narration. The researcher recommended the necessity to pay attention to continuing research in the applied studies of modern criticism and its causes, as well as to develop critical practice and understand the applications of the judgments of critics, and the necessity of compliance to the approaches of the applicants, and working within the framework of the rules which they built this science.

Keywords: Hadith, criticism, causes, men, Makkah.

مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصّلاةُ والسّلامُ على خَاتَم الأنبياء والمرسلين، رسولِ الرّحمة وقائدِ الغُرِّ الـمُحجّلين، وعلى آله وصحبه والتّابعين ومن تبِعَهُم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد،،،

فقد اهتمّ النُّقّاد بعلم نقد الحديث وعلله، وأَوْلَوهُ عنايةً خاصةً؛ لما يُتوصّل به إلى معرفة الأحاديث التي ظاهرها الصّحة، ولكن تعتريها العلّةُ، التي غالباً ما تتعلّق بأوهام الثّقات؛ وقد تصدّى لها الجهابذة. وتأتي الدراسات التطبيقية استكمالاً للهدف الذي سار عليه أولئك النُّقّادُ في حفظ السُّنّة، والتّصدّي للدعوات التي لا ترتضي هذا العلم، وتدّعي عدم الاحتياج إليه؛ تأسيساً على ما بناه النُّقّادُ الأوائل، وسيراً على مناهجهم.

ولأهمية هذا الموضوع جاء البحث لمواصلة الدراسات التطبيقية للأحاديث النبوية؛ فتمّ اختيار حديث **"واللهِ إنّكِ لخَيرُ أَرْضِ اللهِ"** لدراسته دراسةً نقديّة؛ وَفْقاً لِمَنهج النُّقّاد. واقتضى ذلك أن تَتضمّن الدراسةُ مقدّمة وثلاثة مطالب وخاتمة؛ فاعتنت المطالبُ الثلاثةُ بروايات الحديثِ الشَّريفِ عَرْضَاً وتَخْريجَاً ودِرَاسةً للأسانيدِ؛ لمعرفة الرواية الأصح والروايات المردودة لهذا الحديث. والله الموفق.

المنهج وإجراءات البحث:

اتّبعَ هذا البحثُ مَنهج الاستقراء، والتحليل، والاستنتاج؛ فأمّا **الاستقراء**، فبالبحث عن مظان الحديث في مصادره الأصلية، وتخريجه منها. وبالبحث عن تراجم رواته في كتب التّواريخ والجرح والتعديل والعِلَل، وعرضها بحسب ما تتطلّبُه الترجمة، وأما **منهج التحليل**، فبتقسيم طُرُق الحديث بحسب رُواة تلك الطُّرُق، وتحديد المصادر التي خرّجتها، وبيان المتّصل منها والمرسل. وتمّ عرضها في شجرات الإسناد. وأما **منهج الاستنتاج** فبِناء على المقارنة بين طرق الرواية، وتحديد مراتب الرواة، للوصول إلى موطن العلّة ومعرفة الطريق المحفوظ.

أما إجراءات البحث وقواعده المنهجية فهي على النحو الآتي:

- **جمع الروايات وتخريجها:** تمّ جمع الروايات بجميع طرقها وألفاظها المختلفة من المصادر الأصلية، وانتقاء أحد ألفاظ الروايات؛ ليُعتمد أساساً للمقارنة بينه وبين الروايات الأخرى وألفاظها، وقد تم تخريج الروايات من مظانها في كتب السنّة، ابتداءً بالسنن الأربعة، -لعدم ورود هذا الحديث في الصحيحين- ثم بغيرها مرتّبةً على حسب وفيات مؤلفيها، مع ذكر الكتاب والباب ورقم الصفحة والجزء ورقم الحديث؛ وذلك للمصنفات التي صنّفت حسب الموضوع. وللجزء والصفحة ورقم الحديث لغيرها، مع تفصيل الطرق في مداراتها، والاختصار من جهة المصنّف إلا إذا كان لأحد الرواة أثر في نقد الحديث لوقوع الخطأ من جهته.
- **ترجمة الرواة والأعلام وضبط الأسماء:** وذلك بالتعريف بالرواي، وتمييزه عن غيره؛ ببيان المبهم وضبط الأسماء، وذكر الوفاة، والبحث في شيوخ الراوي وتلاميذه؛ لإثبات الاتصال، بالاعتماد على كتب التراجم والطبقات، ومعرفة مَرتبة الراوي، مع التنبُّه للتعارض في أقوال النُّقّاد، والتنبيه للاصطلاحات الخاصة عند النقاد ومناهجهم، وقد تم الاعتماد على مصادر الترجمة المتقدمة، ولم يُعتمد على غيرها إلا إذا ثبتت فائدة جديدة في المصادر المتأخرة.
- **دراسة الأسانيد:** وذلك بتخريج الحديث، وتراجم الرجال، وأقوال النُّقّاد، ثم الحكم على الإسناد المفرد دون المجموع، والنظر في اختلاف الطرق، والاستعانة بكتب النقد والعلل، ثم النظر فيها مجتمعةً لتبيين الأخطاء والعلل.
- **الحكم على الحديث:** وذلك بالنظر إلى المراحل السابقة، والبناء عليها، وإضافة ما يعضدها من أقوال النُّقّاد.
- **ضبط الكلمات، وشرح الألفاظ الغريبة، والتعريف بالبلدان والأعلام:** وذلك بالرجوع للمصادر الأصلية في كل منها، والاقتصار على ضبط الكلمات المشتبهة، وعدم التعريف بالمعروف عند أهل العلم من البلدان والأعلام.

مشكلة البحث وأسئلته :

تهتم دراسات نقد الحديث المعاصرة بالدراسات التطبيقية؛ لبيان مواطن الأخطاء الظاهرة، والخفية في الحديث، ومعرفة أسبابها؛ وذلك يقتضي التأصيل المعتمد على مناهج النّقّاد في عصر الرواية، وبالنظر إلى بعض الروايات التي تكلّم فيها النُّقّاد، أو أعلّوها برزت الحاجة إلى الكشف عن أسباب ردِّها، أو ورودِها في كتب العلل، وتوضيح منهجهم في ذلك؛ فمن ذلك العلّة التي تضمّنها حديث الدراسة؛ فقد ورد الكلام عنها في علل الدارقطني مختصراً، معتنياً بحالة إسناده فقط؛ فدعا ذلك للتعرّف على منهج النُّقّاد في ردّ بعض رواياته وتعليل الأخرى، وبيان منشأ العلّة، وأسبابها؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما هي الروايات المردودة من روايات هذا الحديث، وما أسباب ردِّها؟
٢. ما هي الرواية الأصحّ من حديث الدراسة؟
٣. ما منهجيّة التّعليل التي اتّبعها النُّقّاد في الرواية المعلولة من حديث الدراسة؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن الرواية الأصحّ من روايات حديث الدراسة.
٢. بيان العلل الواردة في حديث الدراسة، ومدى تأثيرها في الحديث متناً وإسناداً.
٣. تمييز الروايات المردودة من روايات هذا الحديث، وبيان أسباب ردِّها.
٤. التّعرُّف على منهجية التّعليل التي سارَ عليها النُّقّادُ في هذا الحديث.

الدراسات السابقة:

تضمّنت الدراسات السابقة عرضاً لحديث الدراسة؛ نقداً وتخريجاً، ولكن تفاوتت في منهجية نقد الحديث وبيان علله بين الإيجاز والتفصيل لبعض الجوانب دون غيرها.

أولاً: الدارقطني؛ كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية[1]؛ تطرّق فيه لتعليل حديث الدراسة، وساق طُرق الحديث واختلافها بشكل مختصر، ثم رجّح الرواية المحفوظة. وقد أضافت الدراسة الحالية تفصيلاً لما أوجزه الدارقطني.

ثانياً: الكويتي؛ "كتاب أنيس الساري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري"[2]. أورد الباحث فيه حديث الدراسة فاستوعب تخريج رواياته، لكنه لم يُعنَ بترجمة رجاله، إلا بعض العبارات المختصرة. كما أنه لم يفصّل في توضيح مواطن العلّة وأنواعها. أما الدراسة الحالية فاعتنت بإضافة المعلومات ذات العلاقة من تراجم الرواة والجمع بين أقوال النُّقّاد فيهم؛ للوصول إلى مواضع العلة، وأنواعها.

ثالثاً: الغميز؛ دراسة بعنوان: (تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم؛ من أوّل المسألة رقم (٧٨٧) إلى نهاية المسألة رقم (٩٣٧) تحقيقاً وتخريجاً ودراسةً)[3]. حيث ورد حديث الدراسة في مسألة من مسائل هذا الكتاب، قدّم فيها الباحث دراسةً للحديث، تخريجاً لجميع طُرقهِ ودراسة رواته من جميع وجوهه، ثم عقد ترجيحاً -في موضوع "الحكم على الحديث" – لبيان مختلف عِلل طُرقه فخلص إلى ترجيح ما صحّ إسناده عنده. ولم يفصل الغميز دراسة الروايات المردودة لهذا الحديث، فأضافته الدراسة الحالية.

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني؛ أبو الحسن، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، ٩/ ٢٥٤، ٢٥٥. رقم المسألة (١٧٤٣)، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

(٢) أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، الكويتي؛ نبيل بن منصور البصارة، رقم الحديث (٤١٠٢)، ٨/ ٥٨٧٦؛ مؤسسة السماحة ومؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

(٣) تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم، من أول المسألة رقم ٧٨٧ إلى نهاية المسألة رقم (٩٣٧)، تحقيقاً وتخريجاً ودراسة: الغميز؛ تركي بن فهد بن عبد الله،٢/ ٤٨٧، رقم المسألة (٥٠) ورقم المسألة في كتاب العلل: ٨٣٦، ص: ٤٨٧. رسالة دكتوراة، إشراف الدكتور عبد الله الغصن، جامعة محمد بن سعود، القصيم، العام الجامعي ١٤٢٣هـ- ١٤٢٤م.

خطة البحث:

المقدمة.

المنهج وإجراءات البحث.

مشكلة البحث وأسئلته.

أهداف البحث.

الدراسات السابقة.

المطلب الأول: رواية الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

المطلب الثاني: رواية الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما.

المطلب الثالث: رواية الصحابي الجليل عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه.

الخاتمة والنتائج والتوصيات.

شجرات الإسناد .

فهرس المصادر والمراجع.

المطلب الأول

رِوَايَةُ الصَّحابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالى عَنْهُ

قال النَّسَائِيُّ: "أَخبَرَنَا سَلَمةُ بْنُ شَبِيبٍ عَن إِبْراهِيمَ بن خَالدٍ قال: سَمِعْتُ مَعْمَراً عن الزُّهْرِي عَن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: "قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي سُوقِ الْحَزْوَرَةِ[1] بِمَكَّةَ: «وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

مدار هذا الحديث على أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بن عَوْفٍ، ورواه عنه اثنان: الإِمَامُ الزُّهْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بن عَمْرو بنُ عَلْقَمَةَ.

الطّريق الأول: الإمامُ الزُّهْرِيُّ، عنهُ يعقُوبُ بنُ عَطَاء، ويُونُس[3]، ومَعْمَرُ.

وروايةُ مَعْمَر جاءت من طريقين: الأول؛ عَبد الرَّزَّاق عنه؛ أخرجه أَحْمَدُ[4] والْبَزّارُ[5]. والثاني؛ من طريق إبراهيم بن خَالد عنه، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ[6].

---

(١) الحزورة : تلّة صغيرة؛ "كانت بفناء دار أم هانئ بنت أبي طالب التي كانت عند الحناطين، فدخلت في المسجد الحرام وكانت في أصل المنارة التي إلى الحثمة، والحزورة موضع سوق"، يُنظر المسالك والممالك: البكري؛ أبو عبيد، عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، ١/ ٤٠٢، دار الغرب الإسلامي، د.ط، ١٩٩٢م.

(٢) أخرجه النسائي؛ أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، في السنن الكبرى، كتاب المناسك، باب فضل مكة، (٤٢٤٠)، ٤/ ٢٤٨، تحقيق: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

(٣) أشار الدارقطني إلى رواية يعقوب ويونس عن الزهري، لكن لم أجدهما فيما تمّ البحث فيه من مصادر الحديث الأصلية. يُنظر الدارقطني؛ العلل؛ (١٧٤٣) ٩/ ٢٥٤. وذكر الترمذي؛ محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ)، في الجامع الكبير رواية يونس من طريق أبي هريرة متابعةً. بعد إيراده حديث ابن الحمراء، في أبواب المناقب، باب (٦٩) في فضل مكة، (٣٩٢٥) ٦/ ٢٠٧، تحقيق: بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

(٤) أخرجه أحمد؛ أبو عبد الله بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). في مسند عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، (١٨٧١٧)، ٣١/ ١٣، المسند: تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م

(٥) أخرجه البزار؛ أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي (ت ٢٩٢هـ). في المسند، (البحر الزخار)، مسند أبي هريرة (٧٨٧٤) ١٤/ ٢٧٩، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرين، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٩م.

(٦) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب المناسك، باب فضل مكة، (٤٢٤٠)، ٤/ ٢٤٨.

ورواه مَعْمَرٌ أيضاً مُرسلاً عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ(١). وقد صحّت الرواية الموصولة، أما المرسلة فهو وهم فيما ذكره ابن حجر(٢).

الطريق الثاني: طريق مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَةَ، عنه عَبدُ الوَهَّاب، والدَّراورديّ، وحمَّادُ بن سَلَمَةَ، وخَالدُ بن عَبد الله الوَاسِطِيّ، وَأَنَسُ بن عِياض (أبو ضَمْرَة)(٣):

- **عَبْدُ الْوَهَّاب**؛ أخرجه البَزَّارُ(٤)، من طريق مُحَمَّد بنِ بَشَّار عنه، وفيه زيادة من حديث طويل ورد في مصنّف ابن أبي شَيْبَةَ(٥)، من طريق يَزِيدَ بنِ هَارُون الوَاسِطِيّ(٦)، عن ابنِ عَلْقَمَةَ عن أبي سَلَمَةَ، والزيادة هي: **"وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ سَاعَتِي هَذِهِ لَا يُعضَدُ شَجَرُهَا(٧)، وَلَا يُخْتَشُّ(٨)**

---

(١) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني؛ أبو بكر بن همام (ت ٢١١هـ). في المصنف؛ كتاب الحج، باب فضل الحرم وأول من نصّب أنصاب الحرم (٨٨٦٨) ٥/ ٢٦، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي الهند، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة؛ ابن حجر العسقلاني؛ بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، ٦/ ١٦٣؛ تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

(٣) أشار الدارقطني إلى رواية أبي ضمرة عن محمد بن عمرو، لكن لم أجد هذه الروايةً فيما تمّ البحث فيه من مصادر الحديث الأصلية (١٧٤٣)، ٩/ ٢٥٥.

(٤) أخرجه البزار في مسنده، مسند أبي هريرة (٧٩٣٧)، ١٤/ ٣٠٨.

(٥) يُنظر مصنف ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (٢٣٥هـ)، المصنف في الأحاديث والآثار، رقم الحديث (٣٦٩٠٠) ٧/ ٣٩٨، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١٤٠٩هـ.

(٦) هو ثقة قال أبو حاتم: "ثقة إمام صدوق في الحديث لا يُسأل عن مثله". الجرح والتعديل، ٩/ ٢٩٥، رقم الترجمة ١٢٥٧. وقال أحمد: "كان يزيد بن هارون حافظاً متقناً للحديث صحيح الحديث". المرجع نفسه.

(٧) العَضْدُ: القَطْعُ، يُقَالُ: عَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعْضِدُهُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: قَطَعْتُهُ بالمِعْضَدِ، وهو سيف يُمتَهنُ في قطْعِ الشّجَر. يُنظر النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، (ت٦٣٣هـ)، ١/ ٢٠٠. تحقيق مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية مكة المكرمة. د.ط، ١٩٨٨م.

(٨) يَختَشُّ: احْتَشَّ فُلانٌ: جَزَّ الكَلأَ والحَشيشَ، أي قطعه. يُنظر معجم اللغة العربية المعاصرة؛ د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، ١/ ٥٠١، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. والحشيش: هو اليابس من الكلأ. يُنظر مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، محمد طاهر بن علي الهندي الفتني الكجراتي (ت٩٨٦هـ) تحقيق: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. ط٣، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.

كَلَأُهَا(١)، **وَلَا تُلْتَقَطُ ضَالَّتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ**"(٢) **قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: -وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ**(٣)، **فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَلِقُبُورِنا وَلِعُيُونِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِلَّا الْإِذْخِرَ"**(٤). وهذه الزيادة بنحو رواية أخرجها البُخاريُّ في الصحيح عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنه، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ يوم الفتح(٥). وقد اقتصر البحث على لفظ الحديث الذي بدأ به هذا المطلب؛ ولذا فهذه الزيادة ليست من موضوع الدراسة.

- **الدَّرَاوَرْدِيُّ**؛ وردت روايته من طريقين؛ الأول يَحْيَى بن صَاعِد الهَاشِمِيِّ، عن إِبْراهِيمَ بن سَلّامٍ عنه. أخرجه الكَرابِيسِيُّ(٦). والثاني؛ عَلِيّ بن عَبد الرّحمَن عن سَعَيد بنِ أَبِي مَرْيَم عنه.

---

(١) الكلأ؛ هو كل نبتٍ يُرعى. يُنظر كتاب الأفعال؛ لابن القوطية، (ت٣٦٧هـ)، تحقيق علي فوده مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٩٩٣م. "فاالْكلأ عِنْد الْعَرَب يَقع على العُشْب وَهُوَ الرُّطْب، وعَلى العُرْوة وَالشَّجر والنصِيّ والصِّلِّيان الطيّب، كلُّ ذَلِك من الْكلأ، فأمّا العُشْب فَهُوَ الرُّطْب من الْبُقُول البريّة تنْبت فِي الرّبيع. وَيُقَال روضٌ عاشب: ذُو عُشْب. وروضٌ مُعْشِب. وَيدخل فِي العُشب أَحْرَار الْبُقُول وذكورها. فأحرارها: مَا رقَّ مِنْهَا وَكَانَ نَاعِمًا. وذكورها: مَا صُلب وغلُظ مِنْهَا». تهذيب اللغة، ١/ ٢٨٠، لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

(٢) المنْشِدُ هو المعرّفُ؛ قال أبو عبيد: "ليس يحِلُّ لِلْمُلتَقِط مِنها إلا إنشادَها، فأمّا الانتفاع بها فلا" يريد بذلك التعريف بالضّالّة، والسؤال عن ربّها. يُنظر غريب الحديث؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي، (ت٢٢٤هـ)، ٢/ ١٣٢. تحقيق محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.

(٣) الإذْخِر: نَبْتٌ لَهُ رائِحَةٌ طيِّبَةٌ. يُظر النظم المستعذب في تفسير غريب المهذب؛ ابن بطال، ١/ ٢٠٠.

(٤) أخرجه البزار في مسنده، مسند أبي هريرة (٧٩٣٧)، ١٤/ ٣٠٨.

(٥) أخرجه البخاري؛ محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، في الصحيح في مواضع عدّة؛ كتاب جزاء الصيد، باب لا يحل القتال بمكة، ٣/ ١٤، رقم الحديث (١٨٣٤)، وكتاب في اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، رقم الحديث (٢٤٣٣)، ٣/ ١٢٥، وكتاب الجزية، باب إثم الغادر للبر والفاجر (٣١٨٩)، ٤/ ١٠٤. المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ. وأخرجه مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت٢٦١هـ، في الصحيح، كتاب الحج، باب (٨٢) تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها (١٣٥٣)، ٢/ ٩٨٦. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. دط. دت.

(٦) أخرجه الكرابيسي؛ أبو أحمد محمد بن محمد، المعروف بالحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ)؛ في "ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم" (٢٨)، ١/ ٨٠، تحقيق: أحمد السلوم، دار ابن حزم، ط١، ٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

أخرجه الطَّحَاوِيُّ[1] وفي روايةِ الطّحاويِّ ورد لفظ الحَجُوُنِ"[2] وهو لفظٌ خالف فيه الدَّراوَرْدِيُّ الرُّواةَ عن مُحَمَّدٍ بن عَمْرو، إلا حماد بن سلمة وافقه ، كما يأتي.

- **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ**؛ أخرجَهُ الطَّحاوِيُّ[3]. عن مُحَمَّدِ بنِ خُزَيْمَةَ عن حَجَّاجِ بن مِنْهَالٍ وَمُوسَى بن إِسْماعِيل المنقَرِيِّ، عنه. وروايته موافقةٌ لرواية الدَّراوَرْدِيِّ في لفظ "الحّجُونِ"، وفيها زيادةٌ بنحو الزيادة الواردة من طريق عَبدِ الوَهَّاب[4].
- **خالدُ بنُ عبدِ اللهِ الوَاسِطِيّ**؛ أخرجه أَبُو يَعْلَى[5]. عن وَهْبِ بنِ بَقِيَّةَ عنه، وفي روايته أيضاً زيادة بنحو الزيادة الواردة في من طريق عبدِ الوَهَّاب.

ثانياً: تراجم رجال الحديث:

- **أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه**؛ صحابي جليل، توفي سنة تسع وخمسين[6].

(١) أخرجه الطحاوي؛ أبو جعفر أحمد بن محمد (ت٣٢١هـ)، في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ (٤٧٩٥)، ١٢/ ٢٨١، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

(٢) الحَجُون هو "الجبل المشرف بحذاء مسجد الجنّ، ويُعرف اليوم (القائل هو الفاكهي، ويقصد زمانه) بمسجد الحرس... وبأصله في شعب الجزارين كانت المقبرة في الجاهلية". يُنظر أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه؛ للفاكهي، ٤/ ٤١٤.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ (٤٧٩٥)، ١٢/ ٢٨١.

(٤) هذه الزيادة أخرج البخاري ومسلم نحوها في الصحيحين في حديثٍ آخر غير حديث الدراسة؛ البخاري في كتاب جزاء الصيد، باب لا يحل القتال بمكة (١٨٣٤). ٣/ ١٤، وكتاب الجزية، باب إثم الغادر للبر والفاجر (٣١٨٩) ٤/ ١٠٤. ومسلم في كتاب الحج، باب (٨٢) تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها (١٣٥٣)، ٢/ ٩٨٦.

(٥) أخرجه أبو يعلى؛ أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، في مسند أبي هريرة (٥٩٥٤)، ١٠/ ٣٦٢، تحقيق: حسين أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(٦) تُنظر ترجمته في الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر؛ أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت ٤٦٣هـ)؛ ٤/ ١٧٧١؛ تحقيق: علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢. وفي تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المزي؛ يوسف بن عبد الرحمن، جمال الدين (ت ٧٤٢هـ) رقم (٧٤٠٩). ٣٤/ ٣٧٨، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

- **أَبُو سَلَمَةَ بن عَبدِ الرَّحمنِ بن عَوْفٍ القُرَشِيِّ الزُّهْرِي؛ (ت٩٤هـ)،** "مدنيٌّ تابعي"[١]، اختُلف في اسْمِهِ فقيل: "اسْمُهُ كُنيتُه"[٢]، وقيل: "عَبدُ الله"[٣]. وقال ابنُ عَبد البَرّ: "هو الأصحُّ عند أهل النسب"[٤]. روى عن أبي هُريرةَ وابن عبَّاسٍ وعَبْد الله بن عَدِيِّ بنِ الحَمْرَاء رضي الله تعالى عنهم[٥]. وروى عنه بعض التابعين وغيرهم؛ منهم سَلَمَةُ بن كُهَيْلٍ ومحمَّدُ بن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرو بنُ عَلْقَمَةَ[٦]. وثّقهُ النُقّادُ [٧] وقال ابن سعد: "ثقة، فقيه، كثير الحديث"[٨].
- **الزُّهْرِيُّ؛ مُحَمَّدُ بن مُسْلِم بن شِهاَب الزُّهْرِي الفَقِيه، أَبُوُ بَكْر، الحَافِظُ المَدنيّ، (ت١٢٤هـ).** روى عن جَمعٍ؛ منهم أَبُو سَلَمَةَ بن عبدِ الرَّحمن بن عَوْفٍ، ومُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، وروى عنه جمعٌ أيضاً؛ منهم مَعْمَرٌ وَعُقَيْلٌ وَشُعَيْبُ بنُ أبِي حَمْزَةَ، وابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ ويُونُس بن يَزيد وَمُحَمّدُ بن عبَدِ الله، ابن أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَصَالِحُ بنُ كَيْسَان، وغيرهم[٩].

---

(١) تاريخ الثقات؛ العجلي؛ أبو الحسن أحمد بن عبد الله الكوفي (ت ٢٦١هـ)، رقم الترجمة: (١٩٦٠). ص: ٤٩٩، دار الباز، ط ١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

(٢) يُنظر: تهذيب الكمال: المزي رقم الترجمة (٧٤٠٩)، ٣٣/ ٣٧٥.

(٣) يُنظر: في التاريخ الكبير؛ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، ترجمة رقم (٣٨٥)، ٥/ ١٣٠، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، مراقبة: محمد خان، د.ط، د.ت.

(٤) تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني؛ بن علي بن محمد بن العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ترجمة: رقم (٥٣٧)، ١٢/ ١١٧؛ مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

(٥) يُنظر: تهذيب الكمال؛ المزي؛ ٣٣/ ٣٧٠-٣٧٢.

(٦) المرجع نفسه؛ ٣٣/ ٣٧٣.

(٧) يُنظر: تاريخ الثقات؛ العجلي؛ ص: ٤٩٩، رقم الترجمة (١٩٦٠). وتهذيب الكمال؛ المزي؛ ٣٣/ ٣٧٥، وتهذيب التهذيب؛ ابن حجر؛ ١٢/ ١١٧.

(٨) الطبقات الكبرى: ابن سعد؛ أبو عبد الله محمد البغدادي (ت ٢٣٠هـ) ٥/ ١٥٧. تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٦٨م.

(٩) يُنظر: تهذيب الكمال؛ المزي؛ ٢٤/ ٥٧٤.

قال العِجْليُّ: "مَدَنيٌّ، تابعي، ثقة"(١)، وعن عُمَر بن عبدِ العَزيز قال: "ما رأيت أحداً أحسنَ سوقاً للحديث إذا حدّث من الزُّهْرِيِّ... وقال أحمدُ بن سِنَان: كان يَحْيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: "الزُّهْرِيُّ حافظ؛ كان إذا سمع الشيء عَلِقه"(٢).

- **مَعْمَرُ بن راشِد الأَزْدِيِّ الحُدَّانيّ، أَبُو عُرْوَةَ بن أبي عَمْرٍو البَصْرِيِّ، (ت١٥٣، وقيل ١٥٤هـ)**(٣). سكن اليمن(٤). روى عن الزُّهْرِيِّ وغيره، وروى عنه ابراهيمُ بنُ خَالدٍ الصَّنْعَانِيّ، وعبدُ الرَّزاق بن هَمَّام الصَّنعانيّ، وأيُّوبُ السِّخْتِيَانِي(٥). وهو ثبتٌ في الزُّهريّ؛ وقد قدّمه ابنُ مَعينٍ على غيرهِ في الزُّهْريِّ بعد مَالكِ بنِ أَنَس(٦). وثّقه النّقّاد، وقال أَبُو حَاتِم: "ما حدّث مَعْمَرٌ بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث"(٧).
- **يَعقُوبُ بنُ عَطَاء بنُ أَبِي رَبَاح، مَولى قريش (ت١٥٥هـ)**، يروي عن أبيهِ والزُّهْرِيِّ وأبي الزُّبَيْرِ المكِّيّ، وروى عنه سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ وَزَمْعَةُ بنُ صَالِح(٨)، وأَبُوُ إسْماعِيل الـمُؤَدِّب(٩)، وجماعة. ضعّفه أَبُو زُرْعَة(١٠)، وأحمدُ، وقال مرة: "أحاديثه أحاديث مناكير"(١١)، وضعّفهُ ابنُ

(١) تاريخ الثقات؛ العجلي، رقم الترجمة (١٥٠٠) ص٤١٢.

(٢) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم؛ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) ٨/ ٧١-٧٤، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

(٣) المرجع نفسه: ، رقم الترجمة (٦١٠٤) ٢٨/ ٣٠٣- ٣١١. والتاريخ الكبير (١٦٣١) ٧/ ٣٧٨.

(٤) التاريخ الكبير؛ البخاري؛ رقم الترجمة (١٦٣١) ٧/ ٣٧٨.

(٥) تهذيب الكمال: المزي؛ رقم الترجمة (٦١٠٤) ٢٨/ ٣٠٤، ٣٠٥.

(٦) التاريخ، رواية الدوري: ابن معين؛ أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت٢٣٣هـ)، رقم الترجمة (٤٧٩). ٣/ ١١٦، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال، المزي؛ رقم الترجمة (٦١٠٤)٢٨/ ٣١٠.

(٨) الثقات؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم الدارمي البستي، (ت٣٥٤هـ)، ٧/ ٦٣٩. وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دط، دت.

(٩) تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (٧٠٩٧) ٣٢/ ٣٥٣.

(١٠) الضعفاء؛ لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرزي وجهوده في السنة النبوية، رسالة علمية.؛ سعدي بن مهدي الهاشمي، رقم الترجمة (٢٥٥).٣/ ٨٣٥. عمادة البحث العلمي، دط، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م..

(١١) الضعفاء الكبير؛ العقيلي، رقم الترجمة (٢٠٧٤) ٤/ ٤٤٥.

مَعِينٍ وقال: "ليس بذاك"[1]، وقال أيضاً: "ليس بمتروك"[2]، وقال أَبُو حَاتم: "ليس عندي بالمتين، يكتب حديثه"[3]، ويرى ابنُ عَدِيّ أن "أحاديثه صالحة، وهو ممن يُكتب حديثه، وعنده غرائب، وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤَدِّبُ وزمعةُ بن صالح"[4]. وقد ذكرهُ ابنُ حِبّانُ في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، ويرى أن المعتبر من حديثه ما بيّن فيه السماع، إن روى عنه الثقة، لذا نفى اعتبار رواية زمعة عنه[5].

- **يُونُس بن يَزيد، أبي النِّجَاد الأَيْلِي الْقُرَشِي؛ (ت١٥٩هـ)**[6]، يروي عن الزُّهْرِيِّ وَعِكْرِمَة مَولى ابن عَبَّاس ونَافع مولى ابن عُمر، وأبي الزّناد[7]، وروى عنه اللّيثُ وأنسُ بن عِياضٍ وَوَكِيعٌ وابن وَهْبٍ وخلق[8]. اختلفوا في توثيقه؛ فقال ابن سَعْد: "ليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر"[9]. ووصفه وكيعٌ بسوء الحفظ[10]، وقال أحمدُ بن حَنبل: "لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزّهريّ عن سَعيد، وبعضه الزُّهريّ، فيشْتَبِهُ عليه"[11] وقال

(١) المرجع نفسه.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال؛ ابن عدي، رقم الترجمة (٢٠٥٤) ٨/ ٤٦٣.

(٣) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (٨٨٢) ٩/ ٢١١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال؛ ابن عدي، رقم الترجمة (٢٠٥٤) ٨/ ٤٦٥.

(٥) تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (٧٠٩٧) ٣٢/ ٣٥٤.

(٦) التاريخ الأوسط؛ البخاري، رقم الترجمة (٢٠٥٧) ٢/ ١٣٣.

(٧) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (١٠٤٢) ٩/ ٢٤٧.

(٨) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٣٤٩٦) ٨/ ٤٠٦

(٩) الطبقات الكبرى؛ محمد بن سعد، ٧/ ٥٢٠.

(١٠) يُنظر الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (١٠٤٢) ٩/ ٢٤٨.

(١١) المرجع نفسه.

أَبُو زُرعة: "لا بأس به"(١). ووثقه ابنُ مَعين في الزُّهرّي بعد مالك ومعمر(٢)، وقدّمه ابنُ المبارك على معمر فقال: ما رأيت أحداً أروى عن الزّهري من مَعمر إلا يُونُس؛ أحفظ للمسند؛ لأنه كان يكتب الكتب على الوجه"(٣)، وكذا أحمدُ بن صَالح قال: "لا نقدم في الزُّهريّ على يُونس أحداً...تتبعت أحاديث يُونس عن الزُّهريّ فوجدت الحديث ربما سمعه من الزُّهريّ مراراً..."(٤)، وحقق الذهبي في ذلك فقال: "ثقة حجة؛ شَذّ ابْنُ سعد في قوله: ليس بحجة، وشَذّ وكيعٌ فقال: سَيّء الحفظ، وكذا اسْتَنْكَرَ له أحمدُ بن حنبل أحاديث"(٥)، وقال: "احتجّ به أربابُ الصِّحاح أصلاً وتبعاً(٦)، -ورد على قول ابن سعد-: "ربما جاء بالشيء المنكر، -فقال-: قلت: ليس ذاك عند أكثر الحفاظ منكراً، بل غريب"(٧).

- **مُحَمَّدُ بن عَمْرو بن عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثِي العَدَنِي؛ (ت١٤٤، وقيل ١٤٥هـ)**(٨)، ذكره البخاريّ فيمن سمع عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرّحمن بن عَوْف(٩)، وروى عنه جمعٌ من الرّواة، منهم حمّادُ بن سَلَمَة والدّراورديُّ؛ وخالدُ بن عبدِ الله الواسِطِيّ(١٠).

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، رقم الترجمة (٨٠٧)، ٣/ ٩٥٨.

(٢) الكمال في أسماء الرجال؛ المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد، (ت٦٠٠هـ) رقم الترجمة (٦٢٧٠) ٩/ ٤٨٩. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت، ط١، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦م.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (١٠٤٢) ٩/ ٢٤٨.

(٥) ميزان الاعتدال، رقم الترجمة (٩٩٢٤) ٤/ ٤٨٤.

(٦) سير أعلام النبلاء؛ الذهبي، رقم الترجمة (١٢٦) ٦/ ٣٠٠.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) المرجع نفسه؛ ٢٦/ ٢١٨.

(٩) التاريخ الكبير؛ البخاري؛ رقم الترجمة (٥٨٣) ١/ ١٩١، ١٩٢.

(١٠) تهذيب الكمال؛ المزي؛ رقم الترجمة (٥٥١٣). ٢٦/ ٢١٤، ٢١٥.

سُئل يَحيى بن مَعين عنه فقال: "ما زال النّاس يتقون حديثه، قيل له: وما علّة ذلك؟ قال: كان محمّدُ بن عَمْرو يحدث مرة عن أبي سَلَمَة بالشيء رأيَهُ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سَلمة عن أبي هُريرة... وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مُحمد بن عمرو بن عَلْقَمة فقال: صالح الحديث يُكتب حديثه وهو شيخ"(١).

وقال يَحيى القطّان: "وأما مُحمّد بن عَمْرو فرجلٌ صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث"(٢)، وقال النّسائِيُّ: "ليس به بأس" وقال في موضع آخر: "ثقة"(٣). وقال الذّهبي: "حسن الحديث"(٤)، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٥)، وهذه الآراء تدُلُّ على أنّ في حفظهِ شيئاً؛ لذلك لم يروِ البخاريُّ له إلا مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات، واحتجّ به الباقون(٦).

- **حَمّادُ بن سَلَمَةَ بن دِينَار، أبو سَلمةَ البَصْرِيُّ؛ (ت١٦٧هـ)**(٧)، ذكره المزِّيُّ فيمن روى عن محمّد بن عَمْرو بن عَلقمة، وذكر في الرُّواة عن حمّاد؛ حَجَّاج بن مِنْهال ومُوسَى التَّبُوذَكِيُّ(٨).

(١) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (١٣٨) ٨/ ٣٠، ٣١.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) تهذيب الكمال؛ المزي؛ رقم الترجمة (٥٥١٣) ٢٦/ ٢١٢.

(٤) المغني في الضعفاء؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قايماز، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، د.ط، د.ت، د.ن. رقم الترجمة (٥٨٧٦) ٢/ ٦٢١.

(٥) تقريب التهذيب؛ رقم الترجمة (٦١٨٨) ص ٤٩٩.

(٦) يُنظر المرجع نفسه.

(٧) سير أعلام النبلاء؛ الذهبي؛ ٧/ ١١١.

(٨) المرجع نفسه؛ رقم الترجمة (١٤٨٢) ٧/ ٢٥٦-٢٥٨.

وثّقه النُّقّاد[1]، وقال عَليُّ بن المدِيني: "هو عندي حجّة في رِجالٍ"[2]. و"قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: إِذَا رَأَيتَ مَنْ يَغمِزُهُ، فَاتَّهِمْهُ فَإِنَّهُ كَانَ شَدِيْداً عَلَى أَهْلِ البِدَعِ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ فِي السِّنِّ، سَاءَ حِفْظُه"[3]. وقال الذهبي: "ثقةٌ له أوهام"[4].

- **عَبدُ العَزيزِ بن مُحَمَّد بن أبي عُبيد الدَّرَاوَرْدِيّ؛ (ت١٨٧هـ)**[5]، روى عن محمّد بن عمرو بن علقمة وعبد الوهّاب بن أبي بكر المدني وعَطاء بن أبي رَبَاح وصَالح بن كَيْسَان وآخرون. وروى عنه سَعيدُ بن الحَكَم بن أبي مَريم، وسَعيدُ بن عبد الجبَّار الكَرابيسيُّ[6].

قال العجليُّ: "مدني ثقة"[7]. ووصفه أبو زُرعة بسُوء الحفظ، وقال أحمدُ: "كان الدّراورديُّ إذا حدّث من حفظِهِ يهِمُ، ليس هو بِشيءٍ، وإذا حدّث من كتابهِ فنَعَم" وقال أبو حاتم: "لا يُحتجُّ به". روى له البخاريُّ مقروناً بغيره، وحديثُهُ لا ينحطُّ عن مرتبة الحسن[8].

- **عبدُ الوهَّاب بن عَبدِ المَجيدِ بن الصَّلْتْ بن عُبيد اللهِ بن الحَكَم بن أبي العَاص؛ (ت١٩٤هـ)**[9].

(١) المرجع نفسه؛ ٦/ ٢٦٢، ٢٦٣. وانظر؛ سير أعلام النبلاء: الذهبي؛ أبو عبد الله محمد(ت٧٤٨هـ) ترجمة: رقم (١١٦٩) ٧/ ١٠٨؛ دار الحديث، القاهرة، د.ط، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(٢) سير أعلام النبلاء؛ الذهبي؛ ٧/ ١٠٧.

(٣) مختصر خلافيات البيهقي، الإشبيلي؛ أحمد بن فرح (ت ٦٩٩هـ)، ١/ ٤٦٣. تحقيق: ذياب عبد الكريم، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٩٧هـ.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذهبي؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد(ت٧٤٨هـ) ترجمة رقم (٢٢٥١) ١/ ٥٩٠، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.

(٥) المرجع نفسه؛ رقم الترجمة (١٢٧٨)٧/ ٣٥٨.

(٦) تهذيب الكمال؛ المزي؛ رقم الترجمة (٣٤٧٠) ١٨/ ١٨٩-١٩٢.

(٧) تاريخ الثقات؛ العجلي؛ ص: ٣٠٦. رقم الترجمة (١٠١٦).

(٨) يُنظر : سير أعلام النبلاء؛ الذهبي؛ رقم الترجمة (١٢٧٨) ٧/ ٣٥٧.

(٩) التاريخ الكبير؛ البخاري رقم الترجمة (١٨٢٢)، ٦/ ٩٧.

لم تذكر كتب التّراجم روايته عن محمّد بن عمْرو بن عَلقمةَ، ولكن أسند له الدّارقطني روايةً أخرى عنه(١). كما أثبت المزي رواية محمد بن بشار عنه(٢).

وثّقهُ يحيى بنُ مَعينٍ وأحمدُ بن حَنبل، وروى الدُّوريُّ عن ابن مَعينٍ قال: "اختلط بأَخَرةٍ"(٣). وقال الذّهبيُّ: "لكن ما ضرَّهُ تَغَيُّرُهُ، فإنّه لم يُحدّث زمَنَ التَّغيُّرِ بشيء"(٤).

- **خَالِدُ بن عَبدِ اللهِ بن عَبد الرّحمن بن يَزيد الطَّحَّان، أَبُو الهَيْثم، ويُقال: أبو مُحمّد المُزَنيُّ، مولاهم الواسِطيّ؛ (ت١٧٩، وقيل ١٨٢هـ)**(٥)، روى عنه وَهْبُ بنُ بَقِيّةَ(٦). وَلِوَهْبٍ رواياتٌ أخرى عن خالد وردت في سُنن أبي داوود(٧) وصحيح ابن حبّان(٨).

وثّقه النُّقّاد، وقال أبُو حاتم: "صَحِيحُ الحديث" وقال التّرمذي: "حافظ"(٩).

---

(١) أخرجه الدارقطني: الدارقطني؛ أبو الحسن، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، في السنن، قال: "نا أبو بكر النيسابوري، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن النبي ﷺ. سنن الدارقطني (٤١٥٩). ٥/ ١٧٤، لأبي الحسن، علي بن عمر، بن أحمد بن مهدي، ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، ت ٣٨٥هـ.تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

(٢) تهذيب الكمال؛ المزي رقم الترجمة (٣٦٠٤) ١٨/ ٥٠٦.

(٣) المرجع نفسه؛ ١٨/ ٥٠٧

(٤) سير أعلام النبلاء؛ الذهبي، ط: الحديث، رقم الترجمة (١٣٨٠). ٨/ ٢٢.

(٥) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٥٥٠). ٣/ ١٦٠. ويُنظر تهذيب الكمال، ٨/ ١٠٨.

(٦) تهذيب الكمال؛ المزي، ٨/ ١٠١، رقم الترجمة (١٦٢٥).

(٧) ذكره أبو داود؛ سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، في سننه متابعةً، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، (١٣٥١) ٢/ ٤٣. تحقيق: محمد عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، د.ت.

(٨) أخرجه ابن حبان؛ محمد بن حبان، أبو حاتم الدارمي (ت ٣٥٤هـ)، في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل المدينة ٣٧٣٣، ٩/ ٥١. يُنظر: الإحسان في تقريب (صحيح ابن حبان)، ترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

(٩) تهذيب الكمال؛ المزي رقم الترجمة (١٦٢٥) ٨/ ١٠٢.

ثالثاً: أقوالُ العلماء في حديثِ أبي هُريرةَ رضي اللهُ عنه، وخلاصةُ الحكم على الحديث:

الطّريقُ الأوّل: مُحمّد بن شِهابٍ الزُّهْريّ.

عنه مَعْمرٌ ويُونُس بنُ يزَيد ويَعقُوبُ بن عَطَاء. أمّا مَعْمَرٌ فاختلفوا فيه؛ فوثّقهُ يَعقُوبُ بنُ شَيْبَةَ والنَّسَائِيُّ، وأحمدُ بن حَنبل وابنُ حبّان، أما أبو حَاتم فقال: "ما حدّثَ مَعمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث"(١). وعلى الرغم من أنه ثبتٌ في الزُّهْريّ، وقدّمه ابنُ مَعين على غيره في الزُّهْريّ بعد مَالك بن أنس(٢)، إلا أنّ ابنَ عبد البرّ يرى أنه وهِمَ في هذا الحديث في روايته عن الزُّهريّ، قال ابنُ عبد البرّ في الاستذكار: "ورواه مَعمَرٌ عن الزُّهْريّ عن أبي سَلمة عن أبي هُريرة رضي الله عنه؛ فوهِم فيه؛ إذ جعله لأبي سَلَمَة عن أبي هُريرة، وخالفه أصحابُ ابن شِهابٍ؛ فجَعَلوا الحديث لأبي سَلمة عن عَبدِ الله بن عَدِيّ بن الحمراء"(٣). رضي الله عنه، أما محمّد بن يحيى الذُّهليّ فيرى إمكان أن يكون الحديث لأبي سَلَمة عن أبي هريرة وابن عدي بن الحمراء معاً(٤). وقال ابن حجر: والظاهر أن الوهم فيه من عبدِ الرّزاق؛ لأنّ مَعمراً كان لا يحفظ اسم صحابيّهِ، كما جاءت رواية رَبَاحٍ عنه. وعبد الرزاق سَلكَ الجادّة فقال: عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرة، ثم قال: وإذا تقرّر ذلك عُلمَ أن لا أصل له من حديث أبي هُريرةَ، والله أعلم"(٥).

ومِمّن قال بِوَهْمِ مَعْمَرٍ في هذا الطريق أيضاً البَيْهَقِيُّ(٦).

---

(١) المرجع نفسه، رقم الترجمة (٦١٠٤).٢٨/ ٣١٠.

(٢) يُنظر: التاريخ، ابن معين؛ رواية الدوري، رقم الترجمة (٤٧٩). ٣/ ١١٦.

(٣) الاستذكار ابن عبد البر؛ أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ٢/ ٤٦٤، تحقيق: سالم عطا، محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: الفاسي؛ محمد بن أحمد، تقي الدين أبو الطيب (ت ٨٣٢هـ)، ١/ ١٠٣، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(٦) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: الزيلعي؛ جمال الدين، عبد الله بن يوسف (ت٧٦٢هـ) ٣/ ٢٢، تحقيق: عبد الله السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

ويحسن هنا مناقشة أقوال العلماء في وهم معمر، فروايته هذه لم يروِها عنه البصريّون، إنما رواها عبدُ الرزاق الصّنعاني، وإبراهيمُ بن خالد الصَّنعانيّ، وهُم من أهل بلده. وقد قال مسلمٌ: "أهلُ اليمنِ أعرفُ بحديثِ مَعمَرٍ مِن غيرهم"(١). أما قولُ ابنُ حَجر: إنّ الخطأ من عَبد الرّزاق؛ فهذا محتمل، ولا دليل عليه، لا سيما وأنّ إبراهيمَ بن خِالد الصّنعانيّ تابع عبدَ الرَّزّاق، وهو ثقة. وأما ما رآه الذُّهْلِيُّ من إمكان روايةِ مَعْمَر للحديث عن أبي هُريرة، وعن ابن عَدِيّ؛ رضي الله عنهما، فهذا لم يجزم به الذُّهْلِيُّ، ولم يُقم دليلاً عليه. فيبقى التّحقيق فيما قالَه العلماء عن صحة ادعاء وَهم معمر في روايته الحديث عن أبي هريرة، رضي الله عنه، وهذا يتوقف على النظر في الاتفاق والاختلاف والموازنة بين أصحاب الزُّهريّ في جانبين: الأول: أصحابه الذين رووا الحديث من طريق أبي هُريرةَ. الثاني: أصحابه الذين رَووا الحديث من طريق ابن أبي الحمراء، رضي الله عنهما، وهذا سيأتي تفصيله في موضع رواية عبد الله بن عدي بن أبي الحمراء، وأما من تابعه في رواية الحديث من طريق أبي هُريرة، فقد ذكرهم الدّارقطنيُّ، وهم يَعقُوب بنُ عطاء بن أبي رَباح، وقد ضَعّفوه. ويُونس بن يزيد الأَيْلِي، اختَلفُوا في توثيقِه، ورجح الذّهبي توثيقه في الزُّهريُّ. وقد ذكر الترّمذيُّ رواية يُونس متابعةً فقط دون إيراد متنها، وبالبحث في مصادر الحديث لم أجد روايتيهما المذكورتين، وقد اكتفى الدّارقطنيّ بنقل الخلاف على يونس؛ فقال: "رواه أبو صَفْوانَ الأُمَوِيُّ عن يُونس عن الزّهريّ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرةَ، وخالفه ابنُ وهْبٍ فرواه عن يُونس عن الزَّهريِّ عن أبي سَلَمَة عن عبدِ اللهِ بن عَدِيِّ بن الحَمْراء"(٢)، ولعدم وجود رواية يونس عن أبي هريرة فذلك يحول دون الكلام عنها، والتوقُّف فيها. ويتضح مما سبق أن علّة الرواية عن أبي هريرة مَنشؤها من أمرين: الأول: وَهْمُ معمر، والثاني اختلاف الرواة عن يونس، الذي يُفهم منه تأكيد الوهم في إسناد الرواية لأبي هريرة.

(١) السنن الكبرى، البيهقي، ٧/ ٢٩٦، رقم (١٤٠٤٨).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية؛ الدارقطني، رقم المسألة (١٧٤٣) ٩/ ٢٥٤.

الطَّريقُ الثّاني: مُحمّدُ بنُ عُمْرو بنُ عَلْقَمَةَ:

هذا الإسناد فيه ابنُ عَلقمةَ؛ كان النّاسُ يتّقونَ حديثَه؛ لاضطِرابِهِ في الرّواية عن أبي سَلمةَ، وهو صالح الحديث، يُكتب حديثه. وفيه حَمّادُ بنُ سَلمةَ؛ ثقة له أوهامٌ تغيّر بأَخَرَةٍ فساء حفظهُ. والدَّراوَرديُّ؛ ثقةٌ إذا حدّث من كتابه، أما إذا حدّث من حفظه فلا يحتج به؛ لذلك روى له البخاريُّ مقروناً بغيره. وعبدُ الوَهّاب بنِ عبدِ المجيد، وثّقه النُّقاد، إلا أنه اختلط بأَخَرَةٍ، لكن لم يضره ذلك؛ لأنه لم يُحدّث زمن الاختلاط. وخالدُ بنُ عبدِ اللهِ الواسِطِيِّ؛ ثقة صحيح الحديث حافظ.

يُلحظ أن رجال هذا الطريق مُتكلَّمٌ فيهم من جهة الضّبط، إلا خَالد بن عَبد الله الواسِطيّ؛ هو موثّق، والوَهْمُ ليس منه أو من غيره من الرواة؛ بل يُحتمل أن يكون الوهم وقع من محمّد بن عَمْرو؛ حَيث روى الحديث عن أبي هُريرةَ، رضي الله تعالى عنه، وقرينةُ ذلك أنّ جميعَ الرُّواةِ عنه، رَوَوا الحديث من طريقه عن أبي هُريرة، وإن كان النُّقّاد قد تكلموا فيهم من جهة الضبط، فإن عبد الله الواسِطيّ ليس كذلك، بل هو موثَّق؛ وقد رواهُ عن ابنِ عَلْقَمَة عن أبي هُريرةَ كما رواهُ الآخرون، أي تحمّلوا الإسناد عنه كما رواه، ويؤيد هذا قولُ ابن أبي حاتم: "وسألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديثٍ رواهُ محمّدُ بنُ عَمْرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرةَ... الحديث؛ فقالا: هذا خطأ، وهِمَ فيه محمّدُ بنُ عَمْرو".(١) وعليهِ فإنَّ رُواة هذا الطريق رَوَوا عن ابنِ عَلقمةَ ما وَهِمَ فيه.

وعلى الرُّغم مما ذُكر من اضطِراب مُحمّد بن عَمرو عن أبي سَلَمَةَ، وأن النّاس كانوا يتّقون حديثَه لذلك الاضطراب، إلا أنّهم كتبوا حديثه للاعتبار، وهذا يتطلب النظر فيمن وافَقَهُ، أو خالفه من الثقات في أصحابِ أبي سَلَمَة. وهو ما تمّ عرضُه في رواية الزُّهريِّ عن أبي سَلَمة عن

(١) علل الحديث: ابن أبي حاتم؛ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)؛ ترجمة رقم (٨٣٠) ٣/ ٢٤٠.، عناية الدكتور سعد الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن، مطابع الحميضي، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

عبدِ اللهِ بنِ عَدِيّ بن أبي الحَمراء، رضي الله عنه؛ للتحقق مما ذهب إليه أبو حاتم وأَبُو زُرعَةَ، وما قاله ابنُ حَجر بأنّ هذا الحديث لا أصل له من حديث أبي هُرَيرةَ[1]. فذلك ما تعلّق الإسناد.

أما مخالفة الدّراورديّ وحمّادُ بن سَلمةَ لعبدِ الوهّاب وخَالدِ الوَاسِطيِّ وأنسِ بن عياض؛ في لفظ "الحَجُون" فتُحمل على أن لفظ الحَجُون، ورد عن ابنِ عَلْقَمَةَ مَرةً بِلفظِ الحَزْوَرَةِ ومَرّة بلفظ الحُجُون، لما قيل عنه أنّ له أوهامٌ في روايته عن أبي سَلَمَةَ.

كما وقعت زيادة في متن الرواية من طريق عبدِ الوَهّاب وخَالدِ الواسِطِيّ: **"إِنَّها لَمْ تَحِلّ لِأَحَدٍ قَبْلِي..."** وتمّ تتبّع هذه الزيادة؛ فاتضح أنها وافقت رواية يَزيد بن هَارُون الواردة في مُصنّف ابن أبي شيبة[2]، ويزيدُ ثقة صدوق؛ مما يشير إلى ثبوت هذه الزيادة.

❁❁❁

المطلب الثاني

روايةُ الصّحابِيّ الجَليل عَبد الله بن عَبّاسٍ رَضِي اللهُ تَعَالَى عَنْهُما

قال البَزّارُ: "حَدَّثَنا بِشْرُ بن مُعاذٍ العَقَدِيِّ، قَال: حَدَّثَنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمان، قَال: حَدَّثنا عَبدُ اللهَّ بْنُ عُثْمَانَ بْن خُثَيْم، عَن سَعِيد بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِي اللهُّ عَنْهُمَا، "أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّكِ لأَحَبُّ أَرْضِ اللهَّ إِلَى اللهَّ، ولولاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ"[3].

أولاً: تخريج الحديث.

ورد هذا الحديث من ثلاثة طُرق:

١. طريقُ سَعيد بن جُبيْر: أخرجه البزّارُ عن بِشْر بن مُعاذ العَقَدِيّ عن فُضيل بن سُليمان عن عبد اللهِ بن عُثمان بن خُثيم عنه[4].

(١) يُنظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام؛ الفاسي١/ ١٠٣، نقلاً عن ابن حجر.

(٢) يُنظر: مصنف ابن أبي شيبة، ٧/ ٣٩٨.

(٣) أخرجه البزار، المسند، البحر الزخار، ١١/ ٢٩٥، حديث رقم (٥٠٩٥). و١/ ١٧.

(٤) المرجع نفسه.

٢. طريقُ أبي الطُّفَيْل مقروناً بسَعيد بن جُبير: أخرجهُ ابنُ حبّان والبزّارُ والتّرمذيُّ؛ من طريق فُضَيل بن سُليمان عن عبد الله بن عُثمان بن خُثَيْم، عنهما[١].

٣. طريقُ عَطاءِ بنِ أبي رَباحٍ:

أخرجهُ البَزّارُ[٢]، والحَارِثُ من طريق طَلحَة بن عَمْرو عنه، بلفظ: **"إِنِّي لأَخْرُجُ مِنْكِ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكِ أَحَبُّ بِلادِ اللهِ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللهِ، وَلَوْلَا أنّ أَهْلَكِ أَخْرَجُوُنِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ مِنْكِ، يَا بَنِي عَبدِ مَنَافٍ إِنْ كُنْتُمْ وُلَاةَ هَذا الْأَمْرِ مِنْ بَعدِي فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفاً أَنْ يَطُوفَ بِبَيْتِ اللهِ سَاعَةً مَا شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَىَ قُرَيْشٌ لَأَخْبِرْتُهَا بِالّذِي لهَا عِندَ اللهِ، اللّهُمّ إِنّكَ أَذَقْتَ أَوّلَهُم نَكَالاً، فأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً"**[٣]. والزيادة الواردة في هذا الطريق، ليست جزءاً من النص الذي اعتنى البحث بدراسته.

ثانياً: تراجم رجال الحديث.

- **عبدُ اللهِ بن عَبّاس بن عَبد المُطَّلِب، أَبُو العباس الهاشمي رضي الله تعالى عنه وعن أبيه، (ت٧٠، وقيل ٦٨هـ)**[٤]. صحابيٌّ جليل[٥] روى عنه سَعيدُ بن جُبير[٦]، وعَطاءُ بن أبِي رَبَاح[٧]، وخلق.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب فضل مكة (٣٩٢٦) ٦/ ٢٠٨، وأخرجه البزار في مسنده (البحر الزخّار) (٤٦٩٠). ١١/ ١٧، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل مكة (٣٧٠٩) ٩/ ٢٣.

(٢) مسند البزار، ١١/ ٢٩٥، رقم الحديث (٥٠٩٥).

(٣) أخرجه الحارث؛ أبو محمد بن محمد بن داهر، المعروف بابن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ)، في مسنده "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"، حديث رقم (٣٨٧) ١/ ٤٦٠، المنتقي نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ). تحقيق: حسين الباكري. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة. ط ١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

(٤) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٥)٥/ ٣.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ ابن عبد البر ترجمة رقم (١٥٨٨)٣/ ٩٣٤.

(٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير الجزري؛ علي بن أبي الكرم، محمد (ت ٦٣٠هـ) ترجمة رقم (٣٠٣٧). ٣/ ٢٩١، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود. دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م

- **سعيدُ بنُ جُبَيْر بنُ هِشَام، أَبُو عَبد اللهِ مولى بني وَالبَةَ من بني أَسَد، (ت٩٥هـ)**(١)؛ روى عن ابن عبّاس وأبي هُريرة وغيرهما(٢)، وروى عنه عبدُ الله بنُ خُثَيم(٣) وغيرُهُ. قال العجليُّ: "كُوفيٌّ تابعيٌّ ثقة"(٤). وقال الذهبي: "الإمام الحافظ"(٥).
- **عَطَاءُ بنُ أَبِي رَباح، أَبُو مُحَمّد، مَوْلَى آلِ أَبِي خُثَيْم القُرَشيِّ الفِهْرِيّ المَكّيِّ، واسْمُ رَباحٍ أَسْلَم (ت١١٤، وقيل ١١٥)**(٦)؛ سمع ابنَ عبّاس وغيره(٧)، وروى عنه طَلْحَةُ بنُ عَمْرٍو المكِيِّ(٨). قال العجليُّ: "تابعي، ثقة، وكان مفتي أهل مكة"(٩). وروي عنه الدَّارقطنيّ قال: "قال خالدُ بنُ أبِي نَوْفٍ عن عَطَاء: "أدركتُ مئتين من أصحاب رسول الله ﷺ"(١٠) وكان ابنُ عبّاس رضي الله تعالى عنه يُجِلُّهُ يقول: "يا أهلَ مكّة تجتمعون عليَّ وعندكم عَطَاء؟"(١١).
- **أَبُو الطُّفَيْل؛ هو عَامِرُ بن وَاثِلَةَ، المكِّيُّ رَضِيَ اللهُ عنه، (ت١١٠هـ)** (١٢)، صَحَابِيٌّ جليل؛ روى عن ابن عبّاس، وروى عنه عبدُ اللهِ بن عُثْمانَ بن خُثَيْم وخلق(١٣). روى له الجماعة.

---

(١) تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ: ابن المبرد الحنبلي؛ يوسف بن حسن (ت ٩٠٩هـ)؛ ترجمة رقم (٢٧٨)، ص١٠٥، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط ١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

(٢) المرجع نفسه؛ رقم الترجمة (١٥٣٣)٣/ ٤٦١.

(٣) تهذيب الكمال؛ المزي رقم الترجمة (٢٢٤٥) ١٠/ ٣٥٩.

(٤) تاريخ الثقات؛ العجلي رقم الترجمة (٥٣٣). ص١٨١.

(٥) سير أعلام النبلاء؛ الذهبي، رقم الترجمة (١١٦) ٤/ ٣٢٢.

(٦) التاريخ الكبير؛ البخاري رقم الترجمة (٢٩٩٩) ٦/ ٤٦٤.

(٧) المرجع نفسه؛ ترجمة رقم (٢٩٩٩)٦/ ٤٦٤.

(٨) تهذيب الكمال؛ المزي رقم الترجمة (٣٩٣٣) ٢٠/ ٧٣.

(٩) تاريخ الثقات؛ العجلي ترجمة رقم (١١٢٧). ص٣٣٢.

(١٠) تهذيب الكمال؛ المزي رقم الترجمة (٣٩٣٣)٢٠/ ٧٦.

(١١) المرجع نفسه.

(١٢) يُنظر المرجع نفسه؛ ١٤/ ٨٢. وتقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني؛ بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، ترجمة رقم (٣١١١) ص٢٨٨، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

(١٣) يُنظر تهذيب الكمال؛ المزي ترجمة رقم: (٣٠٦٤)١٤/ ٨٠.

- **عَبدُ اللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْم، أَبُو عُثمانَ المكِّيِّ**؛ سمع أبا الطُّفَيل وسَعيد بن جُبير[1]، وذكر المزِّيُّ في الرواة عنه فَضَيلَ بن سُليمان[2]. قال العجليُ: "مَكِّيٌّ ثِقةٌ"[3]. ورُوِيَ لابنِ مَعينٍ قَولان؛ فقال الدَّوْرَقِيُّ عن ابن معين: "أحاديثه ليست بالقوية" وروى أحمدُ بن أبي مريم عنه أنه قال: "ثقة حجة"[4]. وقال أبو حاتم: "ابنُ خُثَيْم، ما به بأس، صالح الحديث، وقال مرة: لا يحتج به، وقال النَّسائيُّ: ليّن الحديث"[5].

وبالنظر في أقوال النقاد يتبيّن أنّ عبدَ اللهِ بن عُثْمانَ ليّنُ الحديث يُكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج؛ اعتماداً على ما أفاده قولُ أبي حَاتِم والنَّسائِيُّ وأحد قولي ابن مَعين، الذي تضمن جرحاً مفسراً.

قال يحيى القطّان: "قدمت مكّة سنة أربع وأربعين، وقد مات عبد الله بن عثمان"[6].

- **طَلْحَةُ بنُ عَمْرو بن عُثمان الحَضْرَمِيِّ المكِّيِّ، (ت١٥٢هـ)**[7]؛ ذكر المزّيُّ في شيوخه سَعيد بن جُبير وعَطاء بن أبي رَباح[8]. وقد ضعّفه يحيى بنُ معين[9] والنّسائي وأبُو حَاتم وأبُو زُرعة[10]. وبهذا يتضح أنهم لم يختلفوا في تضعيفه.

---

(١) التاريخ الكبير؛ البخاري، ترجمة رقم (٤٤٣)٥/ ١٤٦.

(٢) تهذيب الكمال؛ المزي ترجمة رقم (٣٤١٧) ١٥/ ٢٨٠.

(٣) تاريخ الثقات، العجلي، ترجمة رقم (٨٥١) ص: ٢٦٨.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ الذهبي ٢/ ٤٥٩، ترجمة رقم (٤٤٤٢).

(٥) المرجع نفسه؛ رقم الترجمة (٤٤٤٢)٢/ ٤٦٠.

(٦) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٣٤٣) ٥/ ١٤٦.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال؛ ابن عدي٥/ ١٧١.

(٨) يُنظر: تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (٢٩٧٨)١٣/ ٤٢٧.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي الجرجاني؛ أبو أحمد (ت ٣٦٥هـ)، رقم الترجمة (٩٥٤). ٥/ ١٧١. تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

(١٠) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم رقم الترجمة (٢٠٩٧)٤/ ٤٧٨.

- **فُضَيْلُ بن سُلَيْمان النميري (ت١٨٣هـ، وقيل ١٨٦)**[١]، روى عن أبي مالك الأَشْجَعيِّ وموسى بن عُقبة، وعبدِ الله بنِ خُثَيْم[٢]، وروى عنه القَواريريّ وابن المديني[٣]، وغيرهم. ذكر الذهبي أن مُسلماً وثّقه[٤]، وقد أخرج له الشّيخان[٥]، وقال يحيى بنُ مَعين: "غير ثقة"[٦]، وقال النَّسائيُّ: "بصري، ليس بالقويِّ"[٧]، ووافقه أبو حاتم، وزاد عبدُ الرّحمن: "يُكتب حديثه، سُئِل أَبُو زُرعةَ عن فُضَيل بن سُليمان فقال: ليّن الحديث روى عنه عليُّ بن المديني وكان من المتشدّدين"[٨]. وروى ابنُ حَجر عن صَالح جَزرة أَنَّهُ "مُنكر الحديث"[٩]، وقال في التّقريب: "صدوقٌ، له خطأ كثير"[١٠]. ويتَّضِحُ ممّا سبق أنّ فُضَيلاً يكتب حديثه إذا وافق الثِّقات، لذلك احتجَّ به الشّيخان في مَواضِع، وبما أنه هنا تفرّد في الإسناد، ولم نجد له متابعاً في روايته عن عبدِ الله بن عُثمان، فلا يُقبل تفرّده، لما قيل فيه: إنه صدوق، له خطأ كثير، أما ترجيحُ البزّار لروايته على رواية طَلحة، فليست لصحة إسناده ، بل لأنه أقوى من إسناد طلحة، لضعف طلحة[١١].

(١) تهذيب التهذيب؛ ابن حجر، رقم الترجمة (٥٣٦) ٨/ ٢٩١.

(٢) تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (٤٧٥٩) ٢٣/ ٢٧١.

(٣) ينظر الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (٤١٣) ٧/ ٧٢.

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن قايماز، (ت٧٤٨هـ) رقم الترجمة (٣٣٨٩) ص ٣٢١. تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.

(٥) يُنظر تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم النيسابوري، رقم الترجمة (١٣٨١) ص ٢٠٦.

(٦) التاريخ؛ ابن معين، رواية الدوري، رقم الترجمة (٤٤٨١) ٤/ ٢٩٦.

(٧) الضعفاء والمتروكون؛ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت٣٠٣هـ)، رقم الترجمة (٤٩٤) ص ٨٨. تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

(٨) ينظر الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (٤١٣) ٧/ ٧٢.

(٩) تهذيب التهذيب؛ ابن حجر، رقم الترجمة (٥٣٦) ٨/ ٢٩١.

(١٠) تقريب التهذيب؛ ابن حجر، رقم الترجمة (٥٤٢٧) ص ٤٤٧.

(١١) ينظر مسند البزار، ١١/ ٢٩٥، رقم الحديث (٥٠٩٥).

ثالثاً: أقوال العلماء في روايةِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما، وخلاصة الحكم على الحديث.

اتضحت فيما يأتي:

١. رواية سَعيد بن جُبير وأبي الطُّفيل؛ تفرّد عبدُ الله بن عُثمان عنهما؛ وقد سبق القول: إنَّ أبا الطُّفَيل صحابيٌّ جليل، وسَعيدُ بن جُبير تابعيٌّ، ثقة، حافظ، إلا أنّ عبدَ الله بن عُثمان ليّن الحديث، لا يُحتج بما يَتفرّدُ به، وَعَلَيْهِ فروايته ضعيفة. وقد قال الترمذيُّ: "حديث حسن صحيح غريبٌ من هذا الوجه"(١). والجمع بين تضعيف الراوي وحكم التّرمذي في التحسين والتصحيح والغرابة؛ يتضح في منهج الترمذي في إطلاقه عبارة "حسن صحيح غريب من هذا الوجه"(٢)؛ ومفادُ ذلك أن حكم الترمذي يُقصد به: أن الحديث صحيح معروف عند أهل الحديث باعتبار متنهِ، وحسن؛ باعتبار شواهده، وغريب؛ باعتبار طريق ابن عباس؛ لأنه ليس هو الطريق المحفوظ عندهم.

قال ابنُ تيمية: "فإن أهل الحديث قد يقولون هذا الحديث غريب، أي من هذا الوجه، وقد يصُرِّحُون بذلك، فيقولون: غريب من هذا الوجه، فيكون الحديث عندهم صحيحاً معروفاً من طريق واحد فإذا روي من طريق آخر، كان غريباً من ذلك الوجه، وإن كان المتن صحيحاً معروفاً؛ فالترمذي إذا قال: حسن غريب؛ قد يعني أنه غريب من ذلك الطريق، لكن المتن له شواهد صار بها من جملة الحسن"(٣).

٢. روايةُ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ؛ تفرّد بها طلحةُ بن عَمْرو عنه، وعَطاءٌ ثقة، أما طَلْحَةُ فقد ضعّفه النُّقّاد؛ ولضعفهِ رجّح البزّارُ الحديثَ الوارد من رواية سعيدِ بنِ جُبير وأبي الطُّفَيل فقال:

(١) سنن الترمذي؛ أبواب المناقب، باب في فضل مكة، رقم الحديث (٣٩٢٦) ٦/ ٢٠٨.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) الفتاوى الكبرى؛ ابن تيمية؛ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني الحنبلي الدمشقي، (ت ٧٢٨هـ)، ٥/ ٨٠، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

"ذكرنا حديث طلحة لضعف طلحة، وذكرناه عن عبدِ اللهِ بنِ عُثمانَ عَن سَعيد عن ابن عبّاس؛ إذ كان هذا الإسناد أصحّ وأولى أن يُذكر"(١).

وقد ورد في رواية عطاء زيادةٌ؛ لم ترِد في روايةِ سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عَبّاس، إلا من طريق آخر يرويه طارقُ بنُ عبدِ الرّحمنِ عن سعيدِ بن جُبير عن ابنِ عَبّاسٍ قال رسول الله ﷺ: **"اللهُمّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نكالاً فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوالاً"**(٢). ويُلحظ أن هذه الزيادة جزءٌ من الزيادة التي وردت من طريق عطاء عن ابن عبّاس، وقد عقّب التّرمذيُّ على هذا الجزء بـ "حديث حسن صحيح غريب"(٣)، وفيه إشارة إلى صحة معنى الزيادة الواردة من طريق عطاء، بناءً على ورودها من طريق طَارقٍ عن سَعيدٍ بإسناد حسن؛ فإنَّ طارقَ بنَ عَبدِ الرَّحمَن؛ وهو الْبَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيّ، لا بأس به، يُكتب حديثه(٤). وفي التّقريب: "صدوق له أوهام"(٥).

خُلاصة الحكم على حديث ابنِ عَبّاس:

بعد دراسة الرجال والطُّرُق اتَّضحَ أنَّ هذا الحديث ضعيفٌ بمجموع طُرُقه لأنّ الطريق الأول فيه عبدَ الله بن خُثَيْم؛ لَيّنُ الحديث لا يُحتجُّ بحديثه إذا انفرد، وقد انفرد في هذا الطريق ولم يُتابعهُ أحدٌ عن سَعيدِ بن جُبير وأبي الطُّفَيل، والطَّريقُ الثَّاني فيه طَلْحَةٌ وقد تفرَّد في روايته عن عَطاءِ بنِ أبي رَبَاح و لم يختلفوا في تضعيفه.

وأما قولُ التّرمذيُّ -مُعقّباً على روايةِ ابنِ خُثَيْم-: "حسن صحيح غريب من هذا الوجه"(٦) فقد تم إيضاحه بأنه يقصد صحة معناه وحُسنَ وُروده من عدّة طرق من وجه آخر ولكنه غريبٌ من هذا الوجه. .

---

(١) المسند (البحر الزخار البزار) (٥٠٩٥) ١١/ ٢٩٥.

(٢) سنن الترمذي؛ أبواب المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش، رقم الحديث (٣٩٠٨)، ٦/ ١٩٨. قال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب".

(٣) المرجع نفسه.

(٤) تهذيب الكمال؛ رقم الترجمة (٢٩٥٢) ١٣/ ٣٤٥، ٣٤٦.

(٥) تقريب التهذيب، رقم الترجمة (٣٠٠٣) ص ٢٨١.

(٦) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في فضل مكة، رقم الحديث (٣٩٢٦) ٦ / ٢٠٨.

المطلب الثالث

روايةُ الصَّحابِيّ الجَليل عبد اللهِ بن عَدِّي بن الحَمْرَاء

قال أحمدُ بن حَنبل: "حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُوْ سَلَمَةَ بَنُ عبدِ الرَّحْمَن أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عَدِّيِّ بنِ الحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ أخبره أنه سمع النّبيّ ﷺ وهُو واقِفٌ بِالحَزْوَرَةِ في سوق مكة: "واللهِ إنّكِ لخيرُ أرضِ اللهِ، وأحبُّ أرضِ اللهِ إلى اللهِ عَزّ وجَلّ، وَلَوْلا أَنِي أُخرِجْتُ مِنكِ ما خَرجْتُ"[1].

أولاً: تخريج الحديث.

ورد حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء من طريقين؛ الأول: طريق أبي سَلَمةَ بن عبدِ الرّحمن بن عَوف، ومداره على الزُّهريّ. والثاني: طريق مُحمّد بن جُبير بن مُطعم، ويرويه عنه الزُّهري أيضاً.

الطريق الأول: طريقُ أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَن بنِ عَوْفٍ، ومداره على الزُّهريِّ، وقد رواه عن الزُّهريِّ:

صَالحُ بنُ كَيْسان، من طريق يَعقُوبَ بن إبراهيمَ الزَّهريِّ[2]، ومن طَريق يَعقوب بنِ حُمَيدٍ عن إبراهيمَ بنَ سَعْدٍ الزُّهريّ، عنه[3].

وشُعَيْبٌ، من طريقِ أبِي اليَمَانِ عنه[4]. ومِنْ طريقِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَابِرٍ عَن بِشْرِ بنِ شُعَيْبٍ عنه[5].

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٨٧١٥) ٣١/ ١٠.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٨٧١٦)٣١/ ١٢، والنسائي في السنن الكبرى؛ كتاب المناسك، باب فضل مكة (٤٢٣٩)، ٤/ ٢٤٨. وعبد بن حميد الكشّي(ت٢٤٩هـ) في مسنده، باب عبد الله بن عدي بن الحمراء (٤٩١) ص: ١٧٧. تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

(٣) وابن أبي عاصم؛ أبو بكر أحمد بن عمرو(ت٢٨٧هـ) في الآحاد والمثاني (٦٢٢)، ١/ ٤٤٨، تحقيق: باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (١٨٧١٥) ٣١/ ١٠.

(٥) والطبراني؛ سليمان بن أحمد، أبو القاسم (ت٣٦٠هـ)، في مسند الشاميين؛ (٣٠٣٤)، ٤/ ١٧٤. تحقيق: حمدي السلفي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

وَعُقَيْلٌ، من طريقِ عَبدِ اللهِ بنِ صالحٍ، وَعِيسَى بن حَمّادٍ المصْرِيّ، وَقُتَيْبَةَ بن سَعيد، وَيَحيىَ بن بُكَيْرٍ، عنِ اللَّيْثِ عنه(١).

ومَعْمَرٌ، من طريقِ إبراهيم بن خَالدٍ عنْ رَباحٍ عنهُ(٢).

وابنُ أَبِي ذِئْبٍ، من طريقِ مُحَمَّدِ بنِ المثَنَّىَ عنْ حَمَّادِ بنِ مَسْعَدَةَ عنهُ(٣).

وعبيدُ اللهِ بنِ أَبِي زِيادٍ الشَّامِيِّ الرُّصَافِيُّ، -وهو جدُّ حَجّاجِ بنِ أَبِي مَنِيعٍ، الّذي يروي عنه بصفته لا باسمه فيقول: "جدّي"-، من طريقِ حُسينِ بنِ حَسنٍ عن حَجَّاجِ بنِ أبِي مَنِيعٍ عَنه(٤).

الطريق الثاني: روايةُ مُحمّدِ بنِ جُبيرٍ، عنه الزُّهْرِيُّ.

من طريقِ عَلِيّ بن المدِينيِّ وعبدِ اللهِ الحَجَبِيِّ عنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عنِ ابنِ أخِي الزُّهْرِيِّ عنه(٥).

من طريقِ الحُمَيْدِيِّ عن الدَّرَاوَرْديِّ عنِ ابنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عنه(٦).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة؛ أبو بكر، عبد الله بن محمد (ت٢٣٥هـ) في المسند (٦٧٨٠)٢/ ١٩٣، تحقيق: عادل العزازي وأحمد المزيدي. دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٧م، والدارمي؛ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت٢٥٥هـ)، في السنن، كتاب السِّيَر باب في إخراج النبيّ ﷺ من مكة (٢٥٥٢)، ٣/ ١٦٣٢. وفي باب النهي عن سبّ الأموات؛ ٢/ ٨٢٤. تحقيق: حسين أسد. دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١: ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م. وابن ماجة القزويني؛ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، في السنن، كتاب المناسك، باب في فضل مكة، ٢/ ١٠٣٧. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. دط. والترمذي في الجامع. أبواب المناقب، باب في فضل مكة (٣٩٢٥) ٦/ ٢٠٧، والنسائي في السنن الكبرى. كتاب المناسك، باب فضل مكة (٤٢٣٨)، ٤/ ٢٤٨، وابن حبان في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل مكة (٣٧٠٨) ٩/ ٢٢، والحاكم؛ أبو عبد الله، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، في المستدرك على الصحيحين؛ كتاب الهجرة، رقم الحديث. (٤٣٢٢)، ٥/ ١٤٦، دار التأصيل، ط ١، ١٤٣٥هـ- م٢٠١٤.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده؛ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عنه، به. (١٨٧١٨) ٣١/ ١٤.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم، في الآحاد والمثاني (٦٢٢)١/ ٤٨٨.

(٤) أخرجه الفاكهي؛ أبو عبد الله محمد بن إسحاق (ت ٢٧٢هـ)، في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (٢٥١٤) ٤/ ١٩٢، تحقيق: عبد الملك دهيش، دار خضر، بيروت. ط ٢، ١٤١٤هـ.

(٥) مستدرك الحاكم. باب ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء، كتاب المناقب (٥٣١٠)٦/ ٥.

(٦) أخرجه الطبراني؛ سليمان بن أحمد، أبو القاسم (ت٣٦٠هـ)، في المعجم الأوسط (٤٥٤) ١/ ١٤٤، تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني. دار الحرمين – القاهرة. دط.

ثانياً: تراجم رجال الحديث.

- **عَبدُ اللهِ بن عَدِيِّ بن الحَمْرَاءِ القُرَشِيِّ؛ رضي الله تعالى عنه.** قال البخاري: "يُعدّ في أهل الحجاز، له صُحبة"(١) يروي عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن جبير بن مطعم"(٢).

وقد ورد تصحيفٌ في تسميته؛ ذكره العَسْكَرِيُّ قال: "حدثني ابنُ أخِي أبِي زُرْعَةَ، حدثنا حَنْبلٌ، قال: قال لي أحمدُ بن حنبل: كان في نسخة يعقوب -يعني الزُّهريّ- عن عبدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الخِيَارِ، حديث وقف بالحَزْوَرَةِ فلما رجع إلى أصله وجده عبدَ اللهِ بن عَدِيِّ بن الحَمْراءِ، ويُقال إنَّ إبْراهيم بن سعدٍ أخطأ فيه"(٣).

- **الإمامُ مُحَمّد بنُ شِهَاب الزُّهْرِيُّ(٤).**
- **صالحُ بن كَيْسَان (ت١٤٠هـ)(٥)**؛ سمع الزُّهريّ(٦)، روى عنه إبراهيمُ بن سَعدٍ الزُّهريُّ وآخرون(٧)، وثّقه النُّقّاد(٨)، وقال أحمدُ في الثناء عليه: "بخٍ بخٍ" وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت"(٩).
- **شُعَيْبُ بنُ دِينارٍ، هوَ ابنُ حَمْزَةَ الحِمْصِيُّ القُرشيّ، مولى لبني أُميّة، أبو بِشْرٍ، (ت١٦٢، وقيل**

(١) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (١٣)، ٥/ ٧.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأَصحاب؛ ابن عبد البر، رقم الترجمة (١٦٠٨). ٣/ ٩٤٩.

(٣) تصحيفات المحدثين: العسكري؛ أبو أحمد الحسن (ت ٣٨٢هـ)١/ ٨٧؛ تحقيق محمود ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ.

(٤) تقدّمت ترجمته؛ ينظر صفحة ١٢ ، ١٣.

(٥) الطبقات الكبرى؛ ابن سعد ١/ ٣٢٩.

(٦) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٢٨٤٨) ٤/ ٢٨٨.

(٧) تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (٢٨٣٤) ١٣/ ٨٠.

(٨) تاريخ الثقات؛ العجلي، ص: ٢٢٦. وينُظر: المزي؛ تهذيب الكمال؛ رقم الترجمة ٢٨٣٤) ١٣/ ٨١، ٨٢.

(٩) المزي؛ رقم الترجمة (٢٨٣٤) ١٣/ ٨١، ٨٢.

١٦٣هـ)[١]؛ روى عن الزُّهريِّ[٢]، ويروي عنه ابنُه بِشرٌ وغيره. وثّقه النُّقّاد[٣].

- **عُقَيلُ بن خَالدِ بن عُقَيلٍ الأَيْلِيُّ، أَبُو خَالد الأُمَوِيّ، مولى عُثمان بن عفَّان، (ت١٤٠، وقيل ١٤٢، وقيل ١٤٤هـ)**[٤]؛ يروي عن الزُّهريِّ وغيره، روى عنه اللّيثُ[٥].

وثّقهُ أحمدُ بن حَنبلٍ والنّسائِيُّ، وقال ابنُ مَعينٍ: "أثبت من روى عن الزُّهريِّ: مالكُ بنُ أَنَسٍ ثمّ مَعْمَرُ ثمّ عُقَيلٌ" وقال: "عُقَيلٌ حافظٌ"[٦]. وقال أَبُو زُرعَةَ: "صدوقٌ" وقال أَبُو حاتم: "عُقيل أحبُّ إليّ من يُونس، عقيلٌ لا بأس به"، وروى له الجماعة[٧].

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**[٨].
- **ابنُ أَبِي ذِئْبٍ؛ هو مُحَمّدُ بنُ عَبدِ الرّحْمنِ بنِ أَبِي ذِئْبٍ القُرَشِيُّ (ت١٥٨هـ)**[٩]؛ يروي عن الزُّهريِّ وروى عنه مُحَمّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ[١٠].

وثّقه أحمدُ بنُ حنبل، وكذا النّسائيُّ، ويحيىَ بنُ معينٍ، وقال يَعقوبُ بنُ شيبةَ: "ابنُ أبِي ذئبٍ ثقةٌ صدوق، غير أنّ روايته عن الزُّهريِّ خاصة تكلّم الناس فيها، فطعن بعضهم فيها

(١) المرجع نفسه، رقم الترجمة (٢٧٤٧). ١٢/ ٥٢٠.

(٢) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٢٥٧٦) ٤/ ٢٢٢.

(٣) يُنظر: الثقات، محمد بن حبان، أبو حاتم الدارمي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، رقم الترجمة (٥٤١) ص١١٢، المعارف للحكومة العالية الهندية، مراقبة الدكتور محمد خان، ودائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م. وتهذيب الكمال؛ المزي ١٢/ ٥١٨، ٥١٩.

(٤) المرجع نفسه؛ ٢٠/ ٢٤٥.

(٥) المرجع نفسه؛ رقم الترجمة (٤٠٠١) ٢٠/ ٢٤٢.

(٦) المرجع نفسه؛ ٢٠/ ٢٤٤.

(٧) المرجع نفسه؛ ٢٠/ ٢٤٤.

(٨) تقدمت ترجمته. يُنظر صفحة ١٣.

(٩) سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة (١٠٥١)، ٦/ ٥٦٧.

(١٠) تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (٥٤٠٨) ٢٥/ ٦٣٢-٦٣٤.

بالاضطراب، وذكر بعضُهم أن سماعَه منه عرْضٌ، ولم يُطعن بغير ذلك، والعرْضُ عند جميعِ من أدركنا صحيحٌ"[1].

- **عُبيدُ اللهِ بنُ أبي زِيادٍ الشّاميّ؛** ذكرهُ البخاريُّ في الرُّواة عن الزُّهريّ، وذكر رواية حَجّاجِ بنِ أبي مَنيعٍ عنه،[2]، وعبيدُ الله جدُّهُ؛ ذكرهُ ابنُ حبّان في "الثقات" وذكر كنُيته "أبا مَنيعٍ" وقال: "يروي عن الزُّهريّ".[3].

وروى المزِّيُّ عن الذُّهْليِّ قال: "عُبيدُ اللهِ بن أبي زِيادٍ الرُّصَافِيُّ؛ لم أعلم له راوية غير ابن ابنهِ، يُقالُ لهُ حَجّاجُ بنُ أبي مَنِيعٍ، أخرج إليَّ جزءاً من أحاديث الزُّهريّ فنظرتُ فيها فوجدتُها صِحاحاً، فلم أكتب منها إلا يسيراً".[4].

- **مُحَمّدُ بنُ جُبَيْر بنُ مُطعِم بنُ عديّ بنُ نَوْفَلَ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو سَعيدٍ القُرشِيّ؛** روى عنه الزُّهريُّ،[5] وروى عن عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ وعَبدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الحَمراءِ رضي الله تعالى عنهم.[6]. قال العجليُّ: "مدنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ"،[7]، وذكرهُ ابنُ حِبّانَ في "الثّقات". وقال: "مات في خلافة عُمر بن عَبدِ العزيزِ"،[8]، وخالفهُ ابنُ سعدٍ فقال: "وتوفّي مُحمدٌ في خلافة سُليمان بنِ عبد الملك".[9].

- **ابنُ أَخِي الزُّهريّ؛ هو مُحَمّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بن مُسلمَ بن عُبيدِ اللهِ بن عَبدِ اللهِ بنِ شِهابٍ، قُرَشِيٌّ، (ت١٥٢هـ)؛**[10]؛ سمع الزُّهريّ،[11]، ذكر ابنُ أبي حاتمٍ رواية الدّراورديّ عنه، وروى عن أحمد

(١) المرجع نفسه، رقم الترجمة (٥٤٠٨).٢٥/ ٦٣٤-٦٣٦.

(٢) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (١٢٢٢)٥/ ٣٨٢.

(٣) الثقات، ابن حبان؛ ترجمة رقم (٩٣٩١) ٧/ ١٤٥.

(٤) تهذيب الكمال؛ المزي، رقم الترجمة (١١٢٩) ٥/ ٤٦١.

(٥) التاريخ الكبير؛ البخاري رقم الترجمة (١٠٩) ١/ ٥٢.

(٦) تهذيب الكمال؛ المزي ٢٤/ ٥٧٣، ٥٧٤.

(٧) الثقات؛ العجلي، رقم الترجمة (١٤٤١) ص: ٤٠١.

(٨) الثقات؛ ابن حبان رقم الترجمة (٥١٨١) ٥/ ٣٥٥، ٣٥٦.

(٩) الطبقات الكبرى؛ ابن سعد ٥/ ٢٠٥.

(١٠) تقريب التهذيب؛ ابن حجر رقم الترجمة (٦٠٤٩)١/ ٤٩٠.

(١١) التاريخ الكبير؛ البخاري، رقم الترجمة (٣٩٤).١/ ١٣١.

بن حنبل قوله فيه: "لابأس به" وقول ابنُ معين: "أحبُّ إليّ في الزهري من مُحمّدِ بنِ إسْحاق" وقال مرّة: "ليس بذاك القوي" وكذا قال أبُو حاتم، وزاد: "يُكتبُ حديثه".(١). وقال ابنُ حجر: "صدوقٌ له أوهام".

ثالثاً: أقوالُ العلماء في روايةِ عبدِ الله بن عَدِّي بن الحَمراء رَضي اللهُ عنه، وخُلاصة الحُكم:

وردت رواية عَبد الله بن عَدِّي بن الحَمراء من طريقين:

١. طريقُ أبِي سَلمةَ، عنه الزُّهريّ، رواه عنه صالحُ بن كَيسان وشُعيبٌ وعقيلٌ ومعمرٌ وابنُ أبِي ذِئبٍ وأبي عُبيدِ اللهِ الشَّاميِّ، وكلهم ثقات، إلا عُقيل ومَعمر، تكلّم بعضُ النُّقّاد في ضبطِهما. ولا يضُرُّ ذلك في الحكم على الحديث من هذا الوجه؛ لعدم مخالفتهما الثقات. وقد جاء حكم الترمذي في هذه الرواية -التي من طريق معمر- مؤكداً ذلك؛ فقال: "هذا حديثٌ حسن صحيحٌ غريبٌ"(٢). وقد روى يُونُس عن الزُّهريّ نحوه، ورواه مُحمّدُ بنُ عَمروٍ عن أبِي سَلمةَ عن أبِي هُريرة عن النّبيِّ ﷺ. وحديث الزُّهريّ عن أبي سَلَمَة عن عبدِ اللهِ بنِ عَدِيّ بنِ حَمْراء عندي أصح"(٣). فحُكْمُ الترّمذيّ هذا أفاد أن الحديث صحيح المعنى لشهرته، حسن باعتبار تعدّد طُرقه، غريبٌ باعتبار أنه لم يصحّ إلا من طريق عبدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الحَمرَاء. قال الزَّركَشيّ: "غريب؛ إنما يريد به ضيق المخرج؛ أنّهُ لم يُخرّج إلا من جهة واحدة"(٤). وظاهر قول الزركشي مفاده أنه لم يُخرّج إلا من جهة واحدة صحيحة. وتأكّد هذا بما ذكره الأميرُ الصَّنعانِيُّ، قال: "قول الترمذيّ في مواضع من جامعه: هذا

(١) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة: (١٦٥٣) ٧/ ٣٠٤.

(٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في فضل مكة، رقم الحديث (٣٩٢٥) ٦/ ٢٠٧.

(٣) أخرجه الترمذي؛ أبواب المناقب، باب في فضل مكة، حديث رقم (٣٩٢٥)، ٦/ ٢٠٧.

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، (ت ٧٩٤هـ)، ١/ ٣٧٨. تحقيق: زين العابدين بن محمد، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

حديث حسن صحيح غريب، فلما ارتفع إلى رتبة الصحة، أثبت له الغرابة باعتبار فرديته"[1].

وقال ابنُ عبد البرّ: "هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ثابت عند جماعة أهل العلم بالحديث، ولم يأتِ عن النّبيِّ ﷺ من وجهٍ صحيحٍ شيءٌ يُعارِضُه"[2]. وقال ابنُ حجر: "وهو المحفوظ، والحديثُ حديثُه، وهو مشهورٌ به"[3]. وقال ابنُ حَزم: "وهذا خبرٌ في غاية الصّحّة"[4].

طريق مُحمّد بن جُبير بن مُطْعِم؛ من رواية ابن أَخي الزُّهريّ عن عمّه[5].

بالنظر إلى ما سبق إيراده يُلحظ أنّ ابنَ أخي الزُّهريّ خَالف الرُّواة الذين رَووا عن الزّهريّ من طريقِ أبي سَلمَةَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَديّ، فقد تفرّد ابنُ أخِي الزُّهريّ بالرواية عن عَمِّهِ عن مُحمّدِ بنِ جُبير بن مُطْعم؛ وبهذا خالف الأكثر والأوثق؛ فروايته غير محفوظة من هذا الطريق.

قال يحيى بنُ معين فيه: "ليسَ بذاك القويّ"[6]، وقال أحمدُ: "لا بأس به"[7]، وقال ابنُ حجر: "صدوقٌ له أوهام"[8]. وقال في موضع آخر في كلامه على هذا الطريق: "والمحفوظ

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل بن صلاح، الأمير الصنعاني، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضه، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م. ١/ ٢١٨.

(٢) الاستذكار؛ ابن عبد البر ٢/ ٤٦٤.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح: ابن حجر العسقلاني؛ بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)٢/ ٦١١، تحقيق: ربيع المدخلي، بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(٤) المحلى بالآثار: ابن حزم؛ أبو محمد علي بن القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ) ٥/ ٣٣٧. دار الفكر، بيروت. دط. دت.

(٥) تنبيه؛ ورد في طبعة دار الكتب العلمية بلفظ "عمر" وهو تصحيف، والصواب "عمّه" فأما التصحيف فيُنظر في الحاكم؛ المستدرك. ٣/ ٣١٥؛ طبعة دار الكتب العلمية؛ دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م. وأما الصواب فيُنظر الحاكم؛ المستدرك (٥٣١٠٥) ٦/ ٥ طبعة دار التأصيل.

(٦) الجرح والتعديل؛ ابن أبي حاتم، رقم الترجمة (١٦٥٣)، رقم الترجمة (١٦٥٣) ٧/ ٣٠٤.

(٧) المرجع السابق.

(٨) تقريب التهذيب؛ ابن حجر، رقم الترجمة (٦٠٤٩) رقم الترجمة (٦٠٤٩)، ص: ٤٩٠.

الأول"[1]، يعني من طريق أبي سلمة.

خلاصة الحكم على الحديث:

أجمع المحدّثون على أن رواية عبد الله بن عَديّ بنِ الحمراء هي الأصَحُّ والمحفوظةُ، وأن الحديث حديثه ومشهورٌ به وأنّه لم يأتِ شيءٌ يُعارضها، قال ابنُ أبي حاتم: "وهو الصحيح"[2] وكذا قال ابن عبد البرّ[3]، والترمذي[4]، وقال ابنُ حجر: "وهو المحفوظ، والحديث حديثه وهو مشهورٌ به"[5].

وأما روايةُ أبِي هُريرةَ رضي الله تعالى عنه فمردودة بسبب الوهم الواقع في طُرُقها: وَهْمُ مُحمّد بن عَمرو بن عَلقمة من جهة، وَوَهْمُ مَعمَر من جِهَة أخرى. واختلاف أصحاب يونس من جهة ثالثة؛ كما في قول الدَّارقطنيُ: "واختُلف عن يُونس بن يزيد، فرواهُ أَبُو صَفوانٍ الأُمَويُّ عن يُونُس عن الزُّهريّ عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرة، وخالفه ابنُ وَهبٍ فرواه عن يُونُس عن الزُّهريِ عنْ أبِي سَلَمة عن عبدِ اللهِ بنِ عَديّ بنِ الحَمراء"[6]. فأما مَعمرٌ فلأنّه خالف أصحاب ابن شهاب فانفرد بروايتها من طريق أبي هُريرة رضي الله عنه. ولأن مُحَمّدَ بنَ عَمْرو وهِمَ في روايته عن أبي سَلَمةَ؛ فقد كانوا يتقون روايته عنه لاضطرابه؛ فذكرها من رواية أبي هريرة. ولذا قال أبو حاتم: "وهمَ فيه مُحَمَّدُ بنُ عَمرو"[7]. وأما اختلاف أصحاب يُونس عليه؛ فمنهم من رواها عن أبي هُريرةَ، ومنهم من رواها عن ابن عَديّ بن الحمراء. وعليه فالحديث لا أصل له من حديث أبي هريرة.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة؛ ابن حجر، رقم الترجمة (٤٨٢٥)٤/ ١٧٧.

(٢) علل الحديث؛ ابن أبي حاتم ٣/ ٢٤٠.

(٣) الاستذكار، ابن عبد البر ٢/ ٤٦٤.

(٤) أخرجه الترمذي، أبواب المناقب، باب في فضل مكة (٣٩٢٥) ٦/ ٢٠٧.

(٥) النكت؛ ابن حجر ٢/ ٦١١.

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، رقم المسألة (١٧٤٣) ٦/ ٢٥٤.

(٧) علل الحديث؛ لابن أبي حاتم، رقم الترجمة (٨٣٠)، ٣/ ٢٤٠.

وقد تبيّن مما سبق أنّ علّة الإسناد وهي وهم معمر في روايته الحديث مرة بالوجه المحفوظ، ومرّة بما يخالفُه؛ لم تؤثّر على المتن؛ وكذا لفظ "الحجون" في تسمية المكان، لم يؤثر على المتن؛ لأن هذا اللفظ لم يرِد في الرواية المحفوظة من طريق عبدِ الله بن عَديِّ بنِ الحَمراء.

وأما روايةُ ابن عبّاس فهي ضعيفةٌ بمجموع طُرُقِها؛ فقد تفرّد عبدُ الله بنُ عُثمان بن خُثيم عن أبي الطُفيل وسَعيدُ بن جُبير، وهو ليّن الحديث لا يُحتجّ به، والطريق الآخر فيه طَلحةُ؛ لم يختلفوا في ضعفه. وأما قول الترمذي: "حسن صحيح غريب من هذا الوجه"(١) فقد أشار بالغرابة إلى أن هذا الحديث غير محفوظ من هذا الوجه، وأنه صحيح المعنى لوروده من وجه آخر.

ولله الحمدُ والفضلُ والمِنّة.

❁❁❁

(١) سنن الترمذي؛ باب في فضل مكة، رقم الحديث (٣٩٢٦) ٦ / ٢٠٨.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث أمكن التوصل إلى النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج:

١. ورد حديث الدراسة من عدّة وجوه؛ عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله تعالى عنهم.

٢. اتضح من الدراسة أن رواية أبي هريرة، مردودة، بسبب الوهم الواقع في طُرُقها، الذي أدّى إلى الاختلاف وسياق الرواية على غير وجهها.

٣. اتضح أن رواية ابن عباس ضعيفةٌ بمجموع طُرُقها؛ لتفرُّد من لا يحتمل تفرُّدُه في بعض الطرق، وضعف بعض الرواة.

٤. كشفت الدراسة أن الرواية المحفوظة هي رواية عبد الله بن عدي بن الحمراء، التي مدارها على الزهري.

٥. ذكرت كتب العلل الرواية المحفوظة، وهي رواية عبد الله بن عدي بن الحمراء، لا لعلّة من هذا الوجه، وإنما لوهم معمر، وسياقها مرّةً بالوجه المحفوظ، ومرّة من الطريق غير المحفوظ.

٦. اتبع النّقّاد منهجية دقيقة في تتبُّع العلّة وكشفها، وذلك بجمع الطرق والموازنة بين الرواة في الاتفاق والاختلاف. وقد اتضح ذلك فيما نُقل عن أبي حاتم والدارقطني في تتبع طُرق الرواية.

٧. حُكْمُ النقاد على أحد الرواة بأنه ثبتٌ في شيخه ليس قاعدة مطّردة؛ فقد يُرجّحون رواية الأكثر على الأثبت، لقرينة في الراوي؛ كالمخالفة والتّفرُّد؛ مثاله: معمر ثبت في الزهري إلا أنهم أعلّوا روايته عنه.

ثانياً: التوصيات:

١. أهميّة البحث في دراسات نقد الحديث؛ للاستمرار في الذّبّ عن حياض السنّة النبويّة.

٢. ضرورة مواصلة البحث في الدراسات التطبيقية لعلم نقد الحديث؛ لأنها تنمّي مهارات الممارسة النقدية وفهم تطبيقات وأحكام النُّقّاد.

٣. ضرورة التزام الباحثين في العلل بمناهج المتقدّمين، والعمل في إطار القواعد التي بنوا عليها هذا العلم.

❁❁❁

شجرات أسانيد رُواة حديث (والله إنّك لخيرُ أرض الله)

أولاً : شجرة إسناد سيّدنا أبي هريرة رضي الله تعالى عنه :

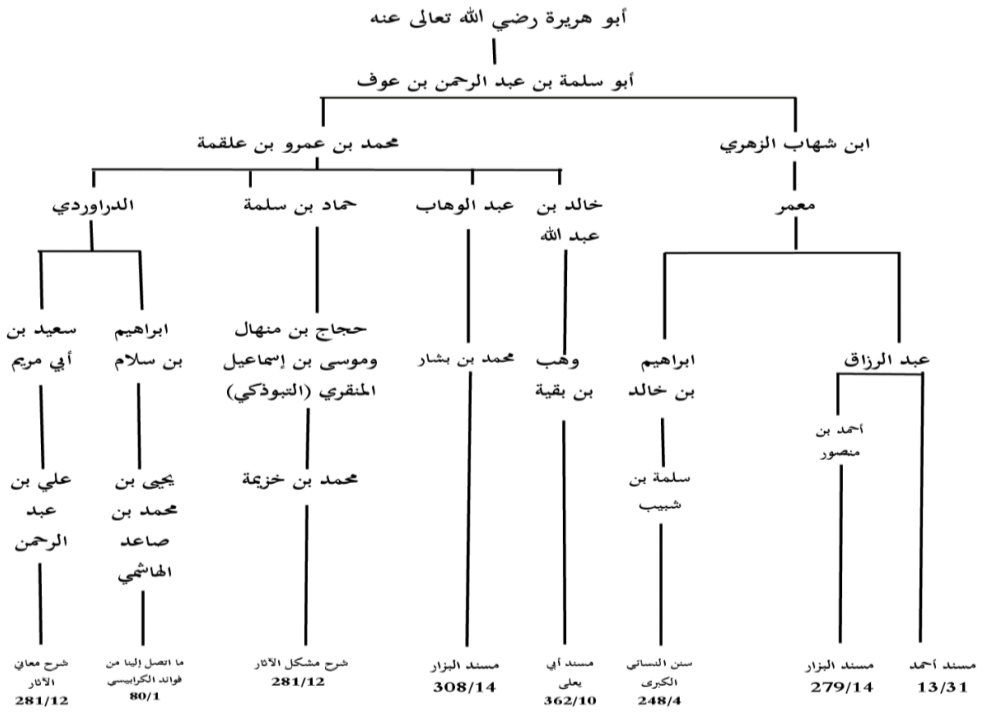

ثانياً : شجرة إسناد سيّدنا عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما :

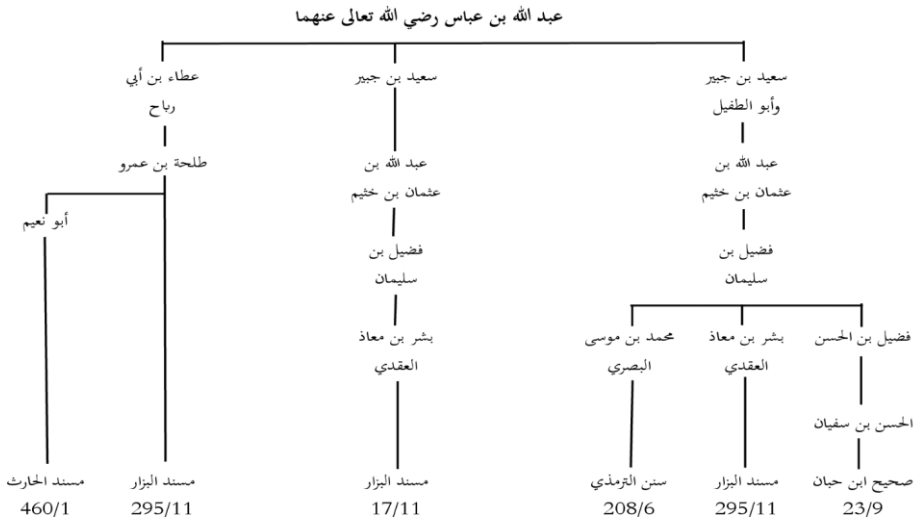

ثالثاً: شجرة إسناد سيّدنا عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله تعالى عنه:

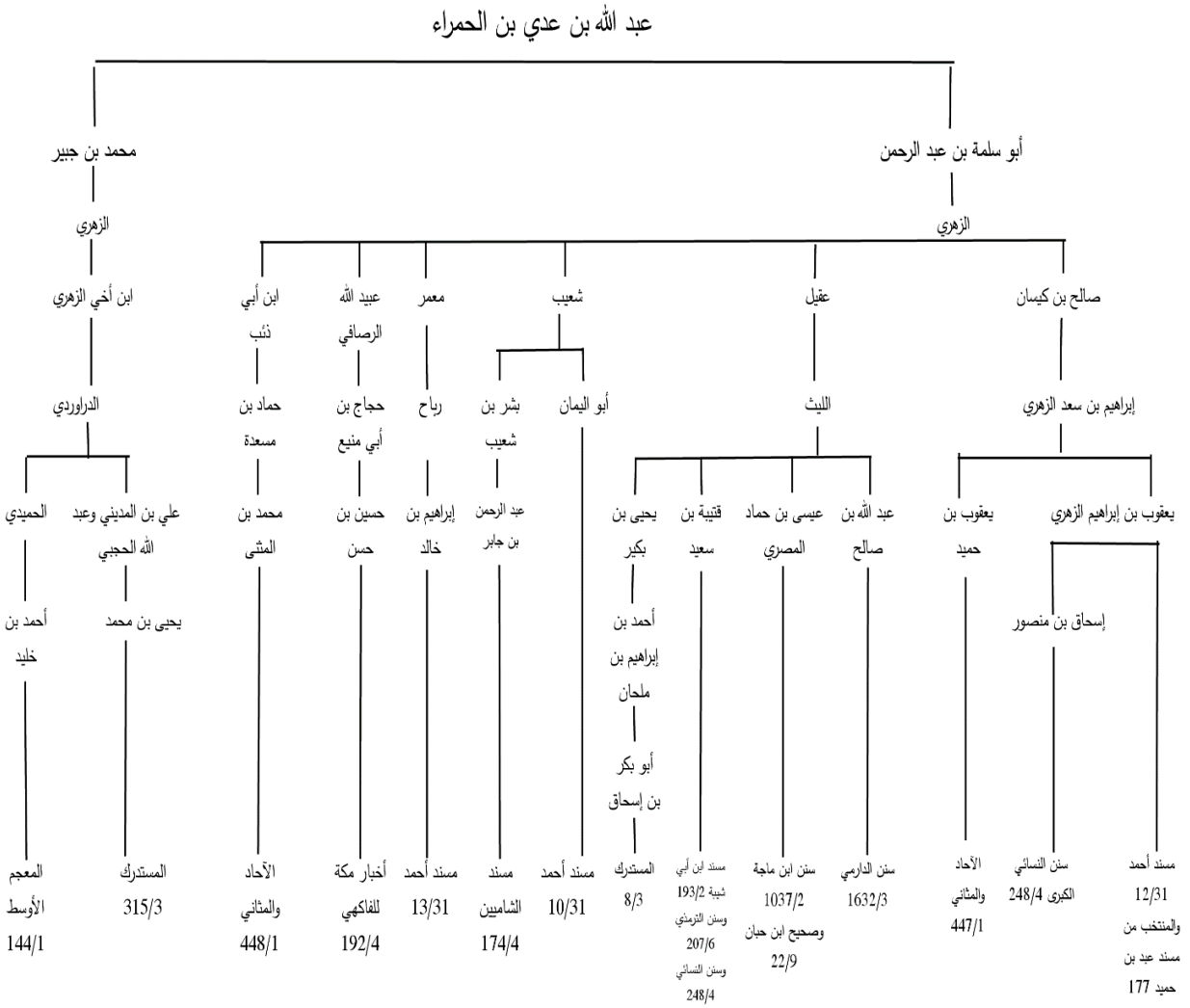

المصادر والمراجع

١. أحمد؛ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى ٢٤١هـ. المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرون. مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

٢. ابن الأثير؛ أبو الحسن علي بن أبي الكرم، محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عزّ الدين، ت ٦٣٠هـ. أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٣. الإشبيلي؛ مختصر خلافيات البيهقي؛ لأحمد بن فرح اللخمي الإشبيلي الشافعي، ت ٦٩٩هـ، تحقيق ودراسة: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل. مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٩٧هـ، ١/ ٤٦٣.

٤. البخاري؛ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت ٢٥٦هـ. المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥. وله: التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. دط. دت.

٦. البزار؛ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ). المسند، البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون. مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

٧. البكري؛ أبو عبيد، عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، ت ٤٨٧هـ. المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م. دط.

٨. الترمذي؛ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى المتوفى ٢٧٩هـ، الجامع الكبير، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

٩. ابن أبي حاتم؛ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ت ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط ١، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

١٠. وله علل الحديث؛ تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

١١. الحارث؛ أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب، المعروف بابن أبي أسامة، ت ٢٨٢هـ، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ. تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

١٢. الحاكم؛ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى ٤٠٥هـ، المستدرك على الصحيحين. دار التأصيل، ط ١، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤.

١٣. ابن حبان؛ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي المتوفى ٣٥٤هـ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى ٧٣٩هـ، حققه وخرج أحاديث وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٤. وله الثقات. طُبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

١٥. ابن حجر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.

١٦. وله الإصابة في تمييز الصحابة؛ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت. ط ١، ١٤١٥هـ.

١٧. وله تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

١٨. وله النكت على كتاب ابن الصلاح. تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

١٩. وله إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة). ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٢٠. وله فتح الباري شرح صحيح البخاري؛ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢١. ابن حزم؛ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ت ٤٥٦هـ. المحلى بالآثار. دار الفكر، بيروت، دط. دت.

٢٢. الحموي؛ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، ت ٦٢٦هـ معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.

٢٣. الدارقطني؛ أبو الحسن، علي بن عمر، بن أحمد بن مهدي، ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، ت ٣٨٥هـ، السنن. حققه وضبط نصّه وعلّق عليه شعيب الأرنؤوط، وآخرون. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

٢٤. وله العلل الواردة في الأحاديث النبوية؛ تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٢٥. الدارمي؛ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي، المتوفى ٢٥٥هـ، السّنن. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م.

٢٦. أبو داوود؛ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، ت ٢٧٥هـ، السنن، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط. دت.

٢٧. الذهبي؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ت ٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، د.ط، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢٨. وله ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.

٢٩. الزيلعي؛ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (المتوفى: ٧٦٢هـ). تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري. تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. دار ابن خزيمة الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٠. ابن سعد؛ أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري البغدادي المعروف بابن سعد، ت ٢٣٠هـ. الطبقات الكبرى. تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت، ط ١، ١٩٦٨م.

٣١. الشنقيطي؛ محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٥٤هـ). كوثَر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحْ البُخَاري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م.

٣٢. ابن أبي شيبة؛ أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المتوفى ٢٣٥هـ، المسند، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٣٣. وله المصنّف في الأحاديث والآثار؛ تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٤. الطبراني؛ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المتوفى ٣٦٠هـ، مسند الشاميين. المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

٣٥. وله المعجم الأوسط. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة. د.ط.

٣٦. الطحاوي؛ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي المتوفى ٣٢١هـ، شرح مشكل الآثار تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٣٧. ابن عبد البر؛ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري. الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

٣٨. وله الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٣٩. وله الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٤٠. عبد الرزاق؛ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت ٢١١هـ، المصنّف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي الهند، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٤١. عبد بن حميد؛ المنتخب من مسند عبد بن حميد، باب عبد الله بن عدي بن الحمراء. تأليف: أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسّي، ويُقال له: الكشّي بالفتح والإعجام، المتوفى سنة ٢٤٩هـ. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٢. ابن أبي عاصم؛ أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المتوفى ٢٨٧هـ، الآحاد والمثاني. تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٤٣. ابن عدي؛ أبو أحمد بن عدي الجرجاني، ت ٣٦٥هـ. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي معوض، شارك في تحقيقه عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٤٤. العسكري؛ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيلن ت ٣٨٢هـ؛ تصحيفات المحدثين. تحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ.

٤٥. العجلي؛ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، ت ٢٦١هـ، تاريخ الثقات. دار الباز، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

٤٦. الغميز؛ تركي بن فهد بن عبد الله، تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم، من أول المسألة رقم ٧٨٧ إلى نهاية المسألة رقم (٩٣٧)، تحقيقاً وتخريجاً ودراسة. رسالة دكتوراة، إشراف د. عبد الله بن عبد العزيز الغصن، جامعة محمد بن سعود، القصيم، العام الجامعي ١٤٢٣هـ، ١٤٢٤م.

٤٧. الفاسي؛ محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، ت ٨٣٢هـ، شفاء الغرام باخبار البلد الحرام. دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٤٨. الفاكهي؛ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، ت ٢٧٢هـ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. تحقيق: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، بيروت. ط٢، ١٤١٤هـ.

٤٩. الكرابيسي؛ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير المتوفى ٣٧٨هـ، ماتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٥٠. الكويتي؛ أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة؛ أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، مؤسسة السماحة ومؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٥١. ابن ماجة؛ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، المتوفى سنة ٢٧٣هـ، السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط.

٥٢. ابن المبرد الحنبلي؛ يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ت ٩٠٩هـ. تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ. عناية لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٥٣. المزي؛ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي، ت ٧٤٢هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٥٤. مسلم؛ بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. د.ت، د.ط.

٥٥. ابن معين؛ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت ٢٣٣هـ، التاريخ، رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ. ١٩٧٩م.

٥٦. النسائي؛ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني المتوفى ٣٠٣هـ، السنن الكبرى. حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٥٧. النووي؛ أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦هـ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٥٨. الهيثمي؛ أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت ٨٠٧هـ. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، دط.

٥٩. أبو يعلى؛ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، ت٣٠٧هـ. المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

❁❁❁

Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any from, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**

- A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
- Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)

- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**

- Citing the book title and author(s), including any publication information.
- Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
- Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/
- The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email: almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's' vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.